nidaalwatan.com

# نداء الوطن

الثلثاء 07 تموز 2026

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1905 | 16 صفحة | السنة الثامنة


## ماكرون في دمشق: التعدّدية شرط الشراكة مع سوريا 10

## مصرف لبنان يعلق مشاركته في اجتماعات نتائجها معروفة 7

## لبنانيون حتى آخر الحدود 5

تاريخ القرى المسيحية الحدودية وحاضرها يُغنيانها عن أي امتحان في الانتماء، فولاؤها المطلق للبنان، الدولة والكيان. وما ناضلت من أجله على مدى عقود، لن تتنازل عنه تحت أي ضغط.


محليات 2-3-4-6-7 | الغلاف 5 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | فصل من كتاب 15 | الأخيرة 16

**أســـــرار**

- تسود حال من التذمّر داخل تيار سياسي بسبب مواقف رئيسه، التي تقترب شيئًا فشيئًا من حملات الفصيل الإيراني في لبنان على رئيس الجمهورية في مسألة المفاوضات المباشرة.
- توقع مرجع مالي أن يساهم اتفاق الإطار الذي وقعه لبنان في واشنطن في تليين مواقف صندوق النقد حيال الملف اللبناني، في المرحلة المقبلة.
- يتجه مرجع رسمي سابق إلى رفع دعوى ضد منصَّة إخبارية تديرها وتمولها شخصية نيابية، على خلفية بثّ تلك المنصة تقارير اعتبرها المرجع ملفّقة والهدف منها تشويه السمعة.

# تحذيرات دبلوماسية من نوايا «الحزب»

لم يعد عامل الوقت يعمل لمصلحة لبنان، فالأيام الأحد عشر التي انقضت على توقيع صيغة اتفاق الإطار اللبناني-الإسرائيلي برعاية أميركية مباشرة، من دون أن يترجم حتى الآن إلى خطوات ميدانية، تزيد من المؤشرات على وجود محاولات لعرقلة انطلاقته، سواء عبر التعنت الإسرائيلي بعدم الانسحاب أو من خلال سعي «حزب الله» إلى كسب الوقت بانتظار اتضاح مسار المفاوضات الأميركية - الإيرانية خلال مهلة الستين يومًا.

وفي هذا التوقيت بالذات، تكتسب الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى واشنطن، والتي يرجّح أن تتم في 21 تموز للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أهمية استثنائية، لإنجاح صيغة اتفاق الإطار وتحويله من تفاهم على الورق إلى وقائع ميدانية، وفي مقدمها تنفيذ آلية «المناطق النموذجية» والانسحاب الإسرائيلي التدريجي وفرض سيادة الدولة على كامل أراضيها بعد نزع سلاح عصابة «حزب الله».

غير أن نجاح هذه الفرصة لا يتوقف على الموقف الأميركي وحده، بل على قدرة الدولة اللبنانية على فرض التزاماتها في الداخل أيضًا. فالمعطيات الأمنية والسياسية تشير إلى أن «حزب الله» يحاول إعادة ترتيب حضوره الميداني والمحافظة على أوراق قوته جنوبًا، لتعطيل تنفيذ صيغة الإطار أو على الأقل إبطاء مساره، ريثما تتبلور صورة التسوية الإقليمية بين واشنطن وطهران. من هنا، على الدولة اللبنانية المضي قدمًا في تنفيذ صيغة الإطار وعدم التردد أو التساهل في مواجهة أي محاولة لنسف الاتفاق، لأن ذلك سيؤدي إلى إضاعة فرصة قد لا تتكرر لاستعادة السيادة الكاملة.

وفي هذا السياق، حذّر مصدر دبلوماسي في بيروت عبر «نداء الوطن» من خطورة الانجرار إلى محاولة يقودها «حزب الله»، وبغطاء من جهات داخلية، لتمرير مهلة الستين يومًا المخصصة للمفاوضات الأميركية - الإيرانية من دون الشروع بتنفيذ المرحلة الأولى من «صيغة الإطار» في شقها العسكري والأمني، والتي تبدأ بالانسحاب الإسرائيلي من المناطق النموذجية، يتبعه انتشار فعلي للجيش اللبناني وتطهير تلك المناطق من السلاح والمسلحين، باعتبار أن هذه الخطوة تشكل الاختبار الأول لجدية تنفيذ التفاهمات».

وأوضح المصدر أن «المعطيات الميدانية والتقارير المتوافرة، إلى جانب المواقف المعلنة، تؤكد أن «حزب الله» يعطّل عمليًا انطلاق تنفيذ المرحلة الأولى في المناطق النموذجية، وهذا السلوك يتقاطع مع المصلحة الإسرائيلية التي تبحث عن أي ذريعة للتنصل من التزاماتها الواردة في «صيغة الإطار»، وما يزيد من خطورة المشهد هو وجود تماه داخلي مع هذا التعطيل تحت عناوين تجنب الصدام مع الأهالي، الأمر الذي ينعكس سلبًا على فرص إطلاق مسار التنفيذ ويهدد بإفراغ الاتفاق من مضمونه».

وأشار المصدر إلى أن «لبنان يستفيد حاليًا من مستوى غير مسبوق من الدعم الأميركي ومن تبنٍّ واضح للأجندة اللبنانية، إلا أن استمرار التعطيل تحت ذرائع عدم القدرة أو تجنب الفتنة قد يؤدي إلى خسارة هذا الغطاء خلال الأشهر المقبلة».

ولفت المصدر إلى أن «الرهان على مسار إسلام آباد بوصفه بديلا عن تنفيذ الالتزامات الميدانية لن يؤدي إلا إلى إدخال لبنان في أزمة جديدة ستكون تداعياتها أكثر خطورة على المستويات السياسية والأمنية».

وفي انتظار عقد جولة جديدة من المفاوضات بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي، والتي من المرجح أن تكون في روما يومي 14 و15 تموز، بحسب ما أعلن السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة يحيئيل ليتر، علمت «نداء الوطن» أن الاتصالات بشأن المناطق التجريبية التي يقودها قائد قوات مشاة البحرية الأميركية في القيادة المركزية «سنتكوم»، جوزف كليرفيلد، ما تزال متركزة عند الجانب الإسرائيلي، في حين لم تتبلغ الدولة اللبنانية أي شيء من الطرف الأميركي، وينتظر أن تشهد الساعات المقبلة مزيدًا من الاتصالات لكي يتم ترتيب المناطق النموذجية. كما يُنتظر حضور وفد أميركي عسكري تقني من أجل وضع الترتيبات على الأرض. وقد نجح الطرف الأميركي نسبيًا في تثبيت وقف إطلاق النار، وهذا يعتبر مؤشرًا إيجابيًا يمكن البناء عليه.

الرئيس عون في حوار مع «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» (موقع الرئاسة)

**مصدر: دعم أميركي غير مسبوق للبنان واستمرار التعطيل قد يؤدي إلى خسارته**

**عون: لا مكان للحرب الأهلية**

وأمس لفت موقف رئيس الجمهورية جوزاف عون خلال اتصال مع «مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان»، إذ شدد فيه على أهمية عودة الجيش اللبناني على طول الحدود، وعلى أهمية الضغط على إسرائيل للانسحاب من المناطق التي تحتلها في لبنان. وقال: «إن الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حجر الأساس للاستقرار والأمن في الجنوب، وعودة الأهالي إلى مناطقهم ومنازلهم... ولا مكان للحرب الأهلية في لبنان، وأن عودتها إلى الساحة غير مطروحة، على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها البعض من أجل إيقاظ الفتنة».

**بري يشيد بموقف القرى المسيحية الجنوبية**

وفيما حضر البحث في التحضيرات لتنفيذ الإطار المنبثق عن مفاوضات واشنطن، ولا سيما البدء بانسحاب إسرائيل من المناطق التجريبية بين رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وقائد الجيش رودولف هيكل، لا يزال تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن رغبة قرى مسيحية جنوبية بضمها إلى إسرائيل يتفاعل في الداخل. فبينما نفت هذه القرى مزاعم نتنياهو، أشاد رئيس مجلس النواب نبيه بري بمضمون البيانات والمواقف التي صدرت عن رؤساء المجالس البلدية والفعاليات الروحية في القرى والبلدات الحدودية، خاصة المسيحية منها في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل، وآخرها ما صدر عن بلدية رميش «التي رفضت ونفت ودحضت المزاعم الكاذبة لنتنياهو». ونبّه برّي من «مغبّة الوقوع في الأكاذيب والأباطيل التي تروّج لها المستويات السياسيّة الإسرائيليّة، الّتي تنطوي على أجندات فتنويّة، الهدف منها الإيقاع بين أبناء المناطق الحدوديّة الذين كان وسيبقى همّهم وجرحهم وألمهم وألمهم واحد، وهو إنهاء الحرب وتحرير الأرض والعودة إليها؛ وإعادة إعمار ما دمّره ويدمّره العدوان الإسرائيلي يوميًّا».

توازيًا، وجّه الجيش الإسرائيلي رسالة تحذيرية إلى عدد من بلدات قضاء مرجعيون في جنوب لبنان، شملت ابل السقي، القليعة، برج الملوك ودير ميماس، دعا فيها السكان إلى منع عودة «غرباء» إلى قراهم، في إشارة إلى عناصر من «حزب الله»، وواصلت إسرائيل تصعيدها في الميدان مع تكرار سيناريو استهداف السيارات حيث نفذت مسيّرة إسرائيلية غارة استهدفت «جيب شيروكي» على طريق دار المعلمين والمعلمات في النبطية الفوقا، أدت إلى سقوط 4 قتلى.

**جعجع لجنبلاط: التاريخ لا يعود إلى الوراء**

بعيدًا من التفاصيل الميدانية ولكن ليس بعيدًا من المشهد السياسي، برز ردّ رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وقد كتب جعجع على «إكس»: «أشكرك على كتابك القيّم. أما في ما يتعلق بإهدائك، حيث كتبت أن «وحدها اتفاقية الهدنة هي الأساس»، فلا شك في أن اتفاقية الهدنة كانت فعلا الأساس بين دولة لبنان وإسرائيل. لكن، ويا للأسف، تركناها تسقط، ودسناها تحت أقدامنا، منذ العام 1964 وحتى اليوم، ما جعلها وكأنها لم تعد موجودة. وليد بك، إن التاريخ لا يعود إلى الوراء، والأيام لا تنتظر أحدًا. والمهم اليوم هو أن نستدرك ما وصلنا إليه، بدلا من البكاء على الأطلال».



بنك بيروت
Bank of Beirut
معك بلا حدود

بيروت في ٢٠٢٦/٧/٧

## بيان صادر عن بنك بيروت
### بشأن عقار المدور /٢٤٧/

نعود لنشهد تكراراً لنشر معلومات مغلوطة ومضللة للرأي العام حول موضوع شراء فضلة عقار في منطقة المدور، وهو موضوع سبق أن حسمه القضاء. وحفاظاً على المصداقية وعلى حق الرأي العام بالوصول إلى المعلومات الصحيحة وغير المضللة، نبدي ما يلي:

**أولاً** إنّ بنك بيروت يبتعد عن تناول أي موضوع يكون محل مسار قضائي، حفاظاً على مكانة القضاء واحتراماً لاستقلاليته ولقراراته.

**ثانياً** صدر عن مجلس شورى الدولة القرار رقم 2025/289-2026 تاريخ 2026/2/19، الذي تناول بالتفصيل والأدلة كافة المعلومات المتداولة في الإعلام، ودحضها بشكل نهائي وقاطع. وكل ما يُنشر خلافاً لما ورد في هذا القرار هو تجاوز لحجية القضاء وهيبته.

**ثالثاً** لا علاقة لأي شركة خاصة، مصرفاً أو غيره، مذكورة أو غير مذكورة، بالمسار الإداري أو الإجراءات التي أدت إلى نقل الملكية. فدور الشركة الخاصة ينحصر في شراء عقار قائم وصالح قانوناً للبيع، وفق سعر حددته لجنة تخمين مختصة، وهو سعر مرتفع جداً نسبة لأسعار العقارات المجاورة، دخلت عائداته كاملة إلى خزينة الدولة، وينفي السعر المعتمد جميع روايات خسارة الدولة لملايين الدولارات، بل يؤكد على العكس تماماً أنّ الدولة حققت من هذه العملية ربحاً في عقار غير صالح للاستثمار أصلاً.

**رابعاً** كل الإجراءات التي أفضت إلى القيام بعملية بيع العقار صدّقت عليها جميع المراجع الإدارية والقانونية والقضائية والرقابية المختصة، لا سيّما ديوان المحاسبة الذي وافق على المشروع كاملاً خلافاً لما يتداول.

**خامساً** إن الجهات نفسها التي ترفع شعار استقلالية القضاء هي من تسعى اليوم إلى المسّ بهيبته حين يصدر قرار قضائي مبرم ومعلل بشكل حاسم لا يوافق مصلحتها أو روايتها، فلا يعقل أن يتم مهاجمة القرارات والاحكام القضائية التي صدرت عن أكثر من جهة والتي خلصت جميعها أن عملية البيع لم تشبها شائبة، بهدف التأثير والضغط الذي يعاقب عليه القانون ونحذر منه.

**سادسًا** من المهم الإشارة إلى أنّ مصلحة سكك الحديد لم تتحرك بأي إجراء إلا بعد نحو سنتين من تاريخ العملية، وأن ادعاءها بأكمله يقوم على افتراض خطأ عرضي في الخرائط لم تدعمه بأي مستند أو دليل طوال مسار المحاكمة الذي تجاوز الثماني سنوات، والذي صدر فيه القرار النهائي المذكور الذي يدحض مزاعم المصلحة، مما يكشف هشاشة هذا الادعاء وخلوّه من أي سند واقعي أو قانوني.

**وعليه، فإن الاستمرار في تداول معلومات ناقضها القضاء بالأدلة هو مسّ بهيبة السلطة القضائية، ونحتفظ بحقنا الكامل في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.**

رهان الفتنة يسقط أمام موازين القوى الجديدة

# لماذا لم تعد الحرب الأهلية خياراً قابلاً للتنفيذ؟

**داود رمال**

عند كل محطة مفصلية، يعود الحديث عن شبح الفتنة والحرب الأهلية باعتباره الوسيلة الأسرع لإخافة اللبنانيين ودفعهم إلى القبول بالأمر الواقع. ويجري في كل مرة التلويح بانقسام الشارع إلى شارعين متقابلين، على قاعدة أن الاحتكاك السياسي سيتحول تدريجاً إلى مواجهة شعبية، قبل أن ينتهي إلى صدامات عسكرية واسعة تعيد إنتاج مشاهد الحرب الأهلية إلا أن قراءة هادئة للوقائع الداخلية والإقليمية تكشف أن هذا السيناريو لم يعد واقعياً، وأن الرهان عليه بات أقرب إلى الاستثمار النفسي والسياسي منه إلى احتمال قابل للتنفيذ.

فلبنان اليوم ليس لبنان الذي عرفه اللبنانيون في محطات سابقة، كما أن البيئة السياسية والإقليمية التي كانت تسمح بتحويل التوترات السياسية إلى مواجهات عسكرية لم تعد موجودة. لذلك، فإن الحديث المتكرر عن الفتنة يؤدي وظيفة سياسية وإعلامية أكثر مما يعكس معطيات فعلية، إذ يهدف قبل كل شيء إلى بث الخوف بين المواطنين، ودفع القوى السياسية إلى التراجع عن مواقفها تحت عنوان تجنب الانزلاق إلى المجهول.

ويستند هذا التقدير إلى أن الظروف التي أنتجت أحداث السابع من أيار 2008 لم تعد قائمة. ففي تلك المرحلة، كان المشهد الإقليمي مختلفاً بالكامل، وكان النظام السوري يشكل مظلة سياسية وأمنية لـ«محور الممانعة» داخل لبنان، فيما كانت موازين القوى الداخلية تسمح بفرض وقائع ميدانية بسرعة كبيرة، مستفيدة من شبكة واسعة من التحالفات والامتدادات داخل مؤسسات الدولة وخارجها.

أما اليوم، فقد تبدلت تلك المعادلات بصورة جذرية. فسوريا نفسها صارت في المقلب الآخر ولم تعد اللاعب الذي كانت عليه قبل 2011، ولم تعد تملك القدرة على إدارة المشهد اللبناني كما في السابق. وفي الداخل، تبدلت الخريطة السياسية والاجتماعية بشكل واضح، بحيث لم يعد هناك غطاء وطني عابر للطوائف يمكن أن يؤمن أي شرعية لمغامرة داخلية. فلا يوجد حليف مسيحي قادر على توفير الغطاء الشعبي والسياسي، ولا شريك سنيًا يمكن أن يمنح أي مواجهة بعداً وطنياً، كما أن البيئة الدرزية تتخذ مواقف مختلفة عن تلك التي كانت سائدة في مراحل سابقة، فيما برز داخل الطائفة الشيعية نفسها قطاع واسع يتبنى مقاربة مختلفة حيال مستقبل الدولة والسلاح والعلاقة مع المجتمع الدولي، وهو ما يجعل أي محاولة لإعادة إنتاج مشهد الانقسام التقليدي أكثر تعقيداً وأقل قابلية للتحقق.

ولا يقتصر التغيير على الخريطة السياسية، بل يشمل أيضاً مؤسسات الدولة نفسها. فالأجهزة العسكرية والأمنية والقضائية تعمل اليوم في بيئة مختلفة عن تلك التي كانت قائمة قبل سنوات، ولم يعد ممكناً، فرض الإرادات عليها بالأساليب التي كانت تعتمد سابقاً، سواء عبر الترهيب أو الترغيب أو الضغوط السياسية المباشرة. كما أن هذه المؤسسات باتت تدرك أن أي انزلاق داخلي ستكون كلفته وجودية على الدولة نفسها، الأمر الذي يجعل الحفاظ على الاستقرار أولوية تتقدم على أي اعتبارات أخرى.

**الظروف التي أنتجت أحداث السابع من أيار 2008 لم تعد قائمة**

وفي المقابل، فإن القوى الدولية المعنية بالملف اللبناني لا تنظر إلى أي انفجار داخلي باعتباره شأناً لبنانياً صرفاً، بل تعتبره تهديداً مباشراً للاستقرار الإقليمي ولمصالحها الأمنية في شرق المتوسط. ولذلك، فإن هامش المناورة أمام أي طرف يفكر باستخدام القوة في الداخل أصبح أضيق بكثير مما كان عليه في السابق.

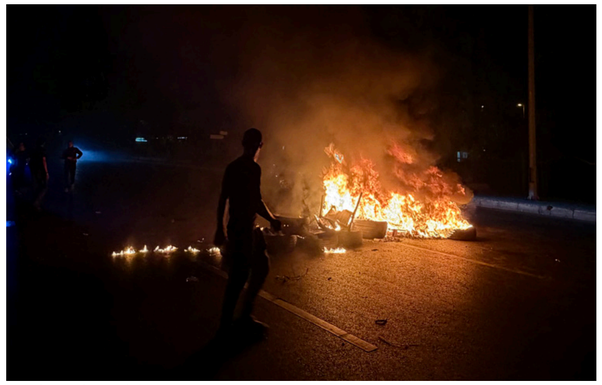
قطع طرقات احتجاجًا على الاتفاق الثلاثي قبل أسابيع (أ ف ب)

والأهم من كل ذلك أن حزب الله نفسه يدرك أن الحرب الداخلية لم تعد خياراً قابلاً للتطبيق، ليس فقط بسبب تبدل موازين القوى المحلية، وإنما أيضاً بسبب التحولات القانونية والسياسية الدولية التي تحكم التعامل مع أي انهيار شامل للدولة اللبنانية. فالمعادلات التي كانت قائمة قبل عقدين تبدلت بصورة عميقة، وأصبح أي استخدام للقوة داخل لبنان يفتح الباب أمام تدخلات وضغوط دولية يصعب احتواء تداعياتها.

ومن هنا، يبرز العامل الأكثر حساسية في الحسابات الاستراتيجية، والمتمثل بإمكانية انتقال الأزمة اللبنانية إلى مستوى دولي مختلف إذا انهارت مؤسسات الدولة أو انزلقت البلاد إلى حرب أهلية جديدة. ويكفي في هذا السياق التذكير بما يعنيه الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وما يتيحه من صلاحيات واسعة لمجلس الأمن في حال اعتبر أن السلم والأمن الدوليين باتا مهددين، وهي معادلة يدرك جميع اللاعبين في الداخل خطورتها السياسية والأمنية والسيادية، ويدركون أيضاً أن أي مسار يقود إليها ستكون كلفته أعلى بكثير من أي مكاسب ظرفية يمكن تحقيقها في الداخل.

لذلك، تبدو معركة المرحلة سياسية بامتياز، تدور حول تنفيذ الاستحقاقات والتفاهمات، وحول مستقبل الدولة واحتكارها للسلاح والقرار الأمني، لا حول إعادة إنتاج الحرب الأهلية. أما التلويح المتكرر بالفتنة، فيبقى في جانب كبير منه أداة ضغط نفسي تهدف إلى تجميد أي مسار تغييري وإقناع اللبنانيين بأن البديل عن الواقع القائم هو الفوضى، فيما تشير الوقائع إلى أن البيئة الداخلية والإقليمية والدولية لم تعد تسمح بانفجار من النوع الذي عرفه لبنان في مراحل سابقة، وأن كلفة أي مغامرة داخلية أصبحت من الضخامة بحيث تجعل مجرد التفكير بها أقرب إلى الرهان على المستحيل.

## تكويعات بري!

**سامر زريق**

غالبًا ما ينصبّ الاهتمام على مواقف الرئيس نبيه بري انطلاقًا من الهويات التي يحملها. فهو المخاطب المفضل أميركيًا وعربيًا، ولا سيما بعد اغتيال أمين عام «حزب الله»، وتحوله من زعيم شيعي إلى زعيم الشيعة، والمعوّل عليه منح المشروعية، على طريقته، للخطوات التي أقدمت عليها السلطة السياسية، من «حصرية السلاح»، مرورًا بالتفاوض مع إسرائيل، وطرد الجناح العسكري لـ«الحزب» من حمى القانون، وصولًا إلى توقيع الاتفاق الإطاري.

ناهيكم عن كونه رئيس البرلمان القابض على مفاتيح التشريع، ولاعبًا سياسيًا مخضرمًا يبرع في «هضم» التحولات والتموضع في قلب ما أفرزته من معادلات. بيد أن المرحلة التي طبعت تموضعه في الوسط بين الدولة و«الحزب»، وإطلاقه مواقف تظهره كأنه يضع قدمًا هنا وقدمًا هناك، فيغطي قرارات الدولة وفي الوقت نفسه يستوعب فورة «الحزب»، ومَنْ خلفه، يبدو أنها تغيرت.

تأسيًا بمصطلح «التكويع» الخارج من قاموس التحولات في سوريا لاختزال الانتقال السياسي من ضفة لقبيلها، هناك من كان يحلو له توصيف تموضع رئيس البرلمان «بالتكويع» ليس نحو الدولة تمامًا، إنما نحو السعودية، الراعي الأساسي لقيامتها من ركام الميليشيا، والتي فتحت حوارًا معه على قاعدة الرئيس الراحل صائب سلام «للتفهم والتفاهم»، بهدف رعاية مسار متدرج يضمن دمج وتذويب العصبية الشيعية الأممية ضمن الدولة، وبالتوازي مع الحفاظ على استقرار البلاد.

لكن ثمة تغير طرأ على إيقاع الحرب التي فجرتها الصواريخ الـ «ثأرًا للخامنئي». فمذاك زادت وتيرة انفتاح الرئيس بري على «الحل الإيراني» بطاولة «إسلام أباد»، وإن كان ذلك على حساب المسار التفاوضي الذي بدأته الدولة، حيث راحت ترتسم في الأفق حركة أشبه بـ «تكويعة على التكويعة». لتظهر أكثر مع توقيع مذكرة التفاهم بين أميركا وإيران، وما تمخض عنها من نشوء «خلية منع الاحتكاك»، والتي بدت وكأنها تزاحم المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، ويقال في الكواليس السياسية أنها لعبت دورًا في تسريع توقيع الاتفاق الإطاري.

فغداة توقيع مذكرة التفاهم، جرى اتصال بين رئيس مجلس الشورى الإيراني ونظيره اللبناني، بدا من خلاله بري ويكأنه يمنح قاليباف مشروعية «حامل القلم» عن لبنان ويسقطها نسبيًا عن الدولة. وهو ما تعزز أكثر بالاتصال الثاني الذي أعقب لحظة توقيع الاتفاق الإطاري، ومواقف عين التينة الرافضة له، وتوصيفه بأنه «أسوأ 10 مرات من اتفاقية 17 أيار»، وإصرارها المستمر على «المظلة الإيرانية» والحديث المتسرب وفيما تكشف مصادر سياسية أن أميركا أردات من إنشاء «خلية منع الاحتكاك» إنزال طهران عن شجرة التصعيد ورفع عنها حرج الالتزام بمعادلة «الضاحية مقابل مستوطنات الشمال» بتحويلها إلى «حائط مبكى» للشكاوى، وفي الوقت نفسه خلق إطار ناظم يمنح إيران مقعدًا أدبيًا ومعنويًا مقابل تطويعها وإجبارها على منح مشروعيتها للترتيبات الناشئة عن المسار التفاوضي بين بيروت وتل أبيب، فإن لقاليباف وبري فيها «مآرب أخرى».

ثمة من ينسب إلى بري بصمة في تزكية اسم السفير الإيراني في لبنان، محمد رضا شيباني كممثل عن بلاده في الخلية، لكونه حرس ثوري «لايت»، نصف دبلوماسي ونصف استخباراتي، وذلك لإقفال الطريق أمام اختيار شخصية عسكرية تنتمي إلى الحرس الثوري بالمباشر وتخضع لسلطة أحمد وحيدي، نذ قاليباف الشرس في الصراع على السلطة، والذي يميل لتقويض التفاهمات مع أميركا.

هذا الخيار بحد ذاته يصوب ضربة لموقف الدولة بإجبارها على الاجتماع والتنسيق مع شخصية رفضت اعتمادها كسفير، وبالتالي مرة جديدة يكون بري قد فضّل «الحل الإيراني» على حساب الدولة، والتعهدات التي قدمها إلى راعي قيامتها، حيث يظهر أنه يزكّي هذه الخلية لتكون إطارًا بديلًا عن «الميكانيزم»، وملحقًا بترتيبات «إسلام أباد»، بمفاعيل ترمي لإعادة إنتاج مشروعية الوصاية السياسية والأمنية الإيرانية على لبنان، على نسق المشروعية التي منحتها اللجنة المستولدة عن «تفاهم نيسان» 1996 لوصاية نظام الأسد، بما يسهم في إضعاف موقع الدولة.

غير أن ذلك لن يحدث. فالاتفاق الإطاري وقّع ليطبق، والمؤشرات على تنفيذه تتكامل حلقاتها، كما تقول مصادر سياسية، ليمسي التعويل على أفضلية «الحل الإيراني» رهانًا في غير مكانه وزمانه.



# القرى المسيحية الجنوبية: متطرّفة في لبنانيتها حتى آخر الحدود

هوية راسخة في الإيمان والتاريخ والوطنية (صورة أرشيفية)

**طوني عطية**

لا تحتاج القرى المسيحية في الجنوب إلى شهادة حسن سلوك وطني، ولا إلى امتحان في الانتماء، ولا إلى من يختبر لبنانيتها كلما حاول الداخل أو الخارج توظيفها في حساباته. فرغم أنها عاشت على تماس دائم مع القلق والحروب والتحولات الكبرى، لم تبحث يومًا عن بديل من الدولة، حتى حين قصّرت الأخيرة في حمايتها. وكما رفضت في السابق الالتحاق بحكومة فيصل عام 1920، والاستسلام لمشروع الوطن البديل حين سيطرت الفصائل الفلسطينية على الجنوب والانصهار في مشاريع «الممانعة»، فإنها ترفض اليوم، حتمًا وحكمًا، أي حديث عن انضمام إلى إسرائيل. هي قرى متطرّفة في لبنانيتها حتى آخر الحدود، ومتمسكة بالدولة وحدها خيارًا وحمايةً ومصيرًا.

في هذا السياق، يضع رئيس بلدية عين إبل، أيوب خريش، الأمور في نصابها، مؤكدًا أن العتب ليس على الخارج بقدر ما هو على بعض أصوات الداخل التي لا تنفكّ عن رمي أبناء هذه القرى بتهم الخيانة والعمالة، فقط لأنهم اختاروا الصمود في أرضهم، ورفضوا الحرب، وتمسكوا بحضور الدولة اللبنانية. ويذكّر خريش بأن الأهالي، حين طُلب من القوى الأمنية والعسكرية إعادة الانتشار أو مغادرة البلدات، نزلوا إلى الطرقات لمنع مغادرة الجيش، لأن خيارهم كان واضحًا: لا حماية خارج الدولة، ولا أمن خارج الشرعية، ولا قبول بأن تُترك القرى الحدودية لمصيرها.

أما عضو بلدية دبل، مارون ناصيف، فيؤكد أن القرى والبلدات المسيحية الجنوبية كانت في صلب تثبيت حدود لبنان، لأن هويتها راسخة في الإيمان والتاريخ والوطنية. ويعتبر أن ما تردّد في بعض وسائل الإعلام عن تواصل بعض القرى المسيحية مع الإسرائيليين بهدف الانضمام إلى إسرائيل، كلام يثير الشفقة والسخرية في آن واحد، ولا يمتّ إلى الواقع بصلة. ويشدّد على أن اتكال الأهالي طوال فترة الصمود والبقاء كان على كنيستهم، وعلى التنسيق والتواصل مع الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل». أما الذين يروّجون لهذه الروايات، فلا يفعلون سوى اختراع أوهام من صنيعة خيالهم.

**يبقى الحل في إعادة تثبيت الدولة اللبنانية وفتح الطريق أمام السلام والاستقرار الدائمَيْن**

وكلام خريش وناصيف هو نفسه يتردّد في القليعة وعلما الشعب والقوزح ودبل ورميش وعين إبل وياروت ودير ميماس وبرج الملوك وسردا وجديدة مرجعيون وإبل السقي وكوكبا والبويضة وراشيا الفخار وأبو قمحة والماري، كما في كل قرية مسيحية أو مختلطة مع سائر الطوائف. فهذه البلدات، على تنوّعها الأهلي والاجتماعي والسياسي، تقف متراصّة الصفوف كما في كل الحقبات، بقلب واحد ونبض واحد، وقد زادتها حروب الإسناد تلاحمًا وتمسّكًا بأرضها وخيارها اللبناني توازنًا، جاء موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري ليؤكد هذا الاتجاه، إذ أشاد بـ«مضمون البيانات والمواقف التي صدرت عن رؤساء المجالس البلدية والفعاليات الروحية في القرى والبلدات الحدودية، خصوصًا المسيحية منها، في قضاءي مرجعيون وبنت جبيل». وأكد بري أن «مواقف أبناء وفعاليات تلك القرى، وصمودهم فيها وتمسكهم بأرضهم وهويتهم، تعكس أصالة انتمائهم الوطني، الذي لن يساوموا عليه تحت أي ظرف من الظروف».

وفي قراءة لكلام بنيامين نتنياهو، أشارت مصادر دبلوماسية مطلعة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يكن يتوجّه في مقابلته مع «فوكس نيوز» إلى الداخل اللبناني أو إلى القرى المسيحية الجنوبية، بقدر ما كان يخاطب الأميركيين، وتحديدًا «الجمهوريين». فنتنياهو، وفق هذه القراءة، يدرك حساسية الخطاب المتصل بحماية المسيحيين في الشرق، ويحاول توظيفه في لحظة سياسية يحتاج فيها إلى ترميم صورته أمام الرأي العام الأميركي، وإعادة تقديم إسرائيل بوصفها قوة تحمي الأقليات أو الجماعات المضطهدة في مواجهة «التطرف».

وتلفت المصادر إلى أن هذا الخطاب ليس جديدًا، غير أن استعادته اليوم تحمل دلالات إضافية، خصوصًا في ظل تصاعد أصوات داخل الولايات المتحدة، ومن بينها أوساط اليمين المسيحي، تولي أهمية خاصة لوضع المسيحيين في لبنان والمنطقة. ومن هنا، يحاول نتنياهو مخاطبة هذه الفئات باللغة التي تفهمها، عبر التشديد على أن إسرائيل لا تخوض حربًا أمنية فحسب، بل تؤدي أيضًا دورًا «حمائيًا» تجاه المسيحيين.

وفي هذا الإطار، توضح المصادر نفسها أن الاعتداءات الأخيرة التي ارتكبها عناصر من الجيش الإسرائيلي في الجنوب، وطالت رموزًا دينية مسيحية، تركت أثرًا سلبيًا في الأوساط الأميركية المهتمة بالملف المسيحي في الشرق، وهي شرائح واسعة وآخذة في التمدد في الولايات المتحدة و«عصبها قوي». لذلك، جاء قوله في المقابلة إن «بعض القرى المسيحية في لبنان طلبت في الواقع ضمّها إلى إسرائيل، لأننا نحمي سكانها من حزب الله، من متطرفي حزب الله الذين يريدون قتلهم، ونحن نفعل الشيء نفسه مع المسيحيين في كل مكان»، مع تشديده على عبارة «في كل مكان».

في الخلاصة، يبقى الرد الحقيقي على كلام نتنياهو، من جهة، وعلى حملات التخوين التي يشنّها محور «الممانعة»، من جهة أخرى، في إعادة تثبيت الدولة اللبنانية، وبسط سيادتها، وفتح الطريق أمام السلام والاستقرار الدائمين، بما يحمي الجنوبيين جميعًا، مسيحيين ومسلمين، تحت سقف الشرعية اللبنانية.

# عراقجي حاول وسلام رفض: السيادة أولا قبل زيارة واشنطن

كلارا جحا

لم يعد موعد زيارة الرئيس جوزاف عون إلى واشنطن مرتبطًا بالاعتبارات البروتوكولية، بل بالوقائع التي ستُرسم على الأرض خلال الأيام المقبلة. وفي وقت تُستكمل الترتيبات الرسمية لعقد القمة بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب واللبناني جوزاف عون، والمتوقعة في الأسبوع الثالث من تموز الجاري، أكدت مصادر خاصة أن التنسيق جارٍ بين السفارة اللبنانية في واشنطن والسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، إلا أن الموعد المحدد للزيارة لم يُحسم بعد.

وبحسب معلومات «نداء الوطن»، فإن توقيت الزيارة بات مرتبطًا مباشرة بمسار تنفيذ التفاهمات على الأرض، بدءًا من تشكيل اللجنة الثلاثيّة التي تمّ الاتفاق عليها بموجب «اتفاق الاطار» الموقع بين لبنان وإسرائيل برعاية أميركية، وصولًا إلى الخطوة الأولى من التنفيذ عبر انتشار الجيش اللبنانيّ في أول منطقة تجريبية.

مصادر «نداء الوطن» تؤكد أن بدء العمل في أول منطقة تجريبية، سيشكّل الإشارة التي سيُبنى عليها تحديد موعد الزيارة. وقد أكدت مصادر غربيّة أن إسرائيل ستتخذ خطوات إضافية كـ«بادرة حسن نية»، عبر توسيع نطاق المناطق التي تنسحب منها تدريجيًا، بما يسمح بخلق دينامية تنفيذية قبل انتقال الملف إلى مستوى سياسي أعلى خلال زيارة الرئيس عون إلى واشنطن.

### عون يكرّس الندّية وإيران تتمسك بورقة لبنان

في موازاة المسار الأميركي، توقّفت الأوساط اللبنانيّة عند إيفاد الرئيس عون وزير الدفاع ميشال منسّى (المحسوب على عون) إلى طهران لتمثيل الجمهورية اللبنانية في مراسم التأبين الرسمية للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي الخامنئي.

وبحسب معلومات «نداء الوطن»، فقد طلب عون بدايةً من نائب رئيس الحكومة طارق متري تنفيذ هذه المهمّة، إلّا أن الأخير رفض مباشرةً ومن دون أي تردّد، درءًا للتبايُنات الحاصلة في هذا الموضوع، ولعدم الدخول في أيّ ملفات خلافيّة لبنانيّة.

ورغم الانتقادات والتعليقات السلبيّة التي رافقت خطوة إيفاد منسّى على رأس وفد إلى طهران، تقول جهات سياسيّة مراقبة إن رسالة سياسيّة واضحة، داخليّة وخارجيّة، بعثتها الدولة اللبنانيّة من خلال هذه المشاركة، داخليًّا هي رسالة احترام تجاه الطائفة الشيعيّة التي تعتبر الخامنئي مرشدًا دينيًّا أعلى، أما خارجيًّا فهي تكريس لمبدأ الدولة وندّية العلاقات اللبنانية-الإيرانيّة، فلا خلاف مع إيران طالما أنها تحترم سيادة لبنان ولا تتدخّل في شؤونه.

ورغم ذلك، جاءت تصريحات رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف أمام وفد «حزب الله» على هامش التشييع بقوله إن «السلام في لبنان والمنطقة لا يمر إلا عبر إيران»، لتؤكد أن إيران ما زالت مصرّة على استخدام لبنان ورقةً ضمن منظومة النفوذ الإيراني على طاولة مراهناتها مع الولايات المتحدة الأميركية، أكان اسم الطاولة إسلام آباد، أو سويسرا، أو ربما الدوحة.

تُستكمل الترتيبات الرسمية لعقد القمة المرتقبة بين ترامب وعون

**تكشف المعلومات أن الشخصيّة التي اقترحتها طهران لتُمثّلها في هذه اللجنة هو سفيرها المطرود من لبنان**

### شيباني... اختبار السيادة

لم يقتصر المنطق الإيراني على التصريحات الآتية من طهران، إذ ما زالت إيران تمارس ضغوطها على الدولة اللبنانيّة بشتى الطرق لدفع لبنان إلى تسمية ممثل عنه في اللجنة المشتركة الأميركية-الإيرانية- اللبنانية لمراقبة وقف الحرب المنبثقة عن اتفاق سويسرا.

وفي مفارقة لا تخلو من السخرية، تكشف معلومات «نداء الوطن» أن الشخصيّة التي اقترحتها طهران لتُمثّلها في هذه اللجنة هو سفيرها المطرود من لبنان محمد رضا شيباني، فالجمهوريّة الإسلاميّة تريد أن تُعيد اعتبارها واعتبار سفيرها بأي طريقة، وما زالت تضغط وتبحث عن مخرج لإعادة شيباني مرفوع الرأس إلى المشهد اللبناني.

وبحسب معلومات «نداء الوطن»، فخلال الاتصال الأخير لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي بالرئيس عون، والذي طلب فيه تعيين ممثل في اللجنة المشتركة، دعا عراقجي عون إلى مخرج «لائق» يسمح بتسوية وضعه في بيروت، والتراجع عن قرار إعلانه «شخصًا غير مرغوب فيه»، المصادر تؤكد أن أحد مستشاري الرئيس حاول إيجاد أكثر من مخرج لترتيب وضع السفير المطرود بطريقة أو بأخرى، فكان الجواب «لا» كبيرة أتت خصوصًا من رئيس الحكومة نوّاف سلام باعتبار أن هكذا خطوة من شأنها الإساءة إلى هيبة الدولة اللبنانيّةوسيادتها.

وفي المعلومات أن أحد المخارج التي طُرحت تمثّل في تعيين شيباني مبعوثًا خاصًا لإيران، إلا أن طهران رفضت هذا الخيار وأصرّت على إبقائه سفيرًا، والتراجع عن سحب أوراق اعتماده، مع الإشارة إلى أن وزارة الخزانة الأميركية كانت قد فرضت، في 21 أيار الماضي، عقوبات على شيباني، ما يعني أن أي خطوة لإعادته أو لتسوية وضعه كانت ستُعتبر، من وجهة النظر الأميركية، نقطة سوداء في مسار العلاقة مع الدولةاللبنانية.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اتخذت قرار طرد شيباني وأعلنته شخصًا «غير مرغوب فيه» في 24 آذار 2026. إلا أنه بقي في لبنان بصفته مواطنًا إيرانيًا، بموجب تأشيرة عادية مدتها ستة أشهر، تنتهي في 24 تموز المقبل، ما يجعل مهلة بقائه القانوني في البلاد أمام استحقاق وشيك.

# مصرف لبنان يعلق مشاركته في اجتماعات نتائجها معروفة

أكد مصرف لبنان التمسك بما تم التوافق عليها مع الحكومة برعاية سلام

«نداء الوطن»-خاص

تعقد لجنة المال والموازنة يوم غد الأربعاء جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر لمتابعة درس جدول أعمال يلحظ مشروع قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها بالإضافة إلى مشروع قانون الانتظام المالي وإسترداد الودائع.

كنعان كان راسل حاكم مصرف لبنان كريم سعيد للحصول على موقفه من الصيغة المتفق عليها بين المركزي ووزارة المال حول المادتين (3) و(13) من مشروع قانون إصلاح وضع المصارف في لبنان وإعادة تنظيمها بناءً على المداولات التي جرت خلال جلسة لجنة المال والموازنة التي إنعقدت يوم الخميس في 2026/6/11 كما راسل وزير المال للغاية ذاتها مع طلب الحصول أيضًا على موقف صندوق النقد الدولي من هذه التعديلات وعلى سائر المواد الواردة في مشروع القانون. هذا وكان أرسل كنعان في 15 حزيران كتابًا إلى بعثة صندوق النقد الدولي لمعرفة موقفها من التعديلات على المادتين (3) و(13) والصيغة التي تم التوصل إليها بين حاكم مصرف لبنان والحكومة، ليأتي ردّ الصندوق بعد أيام قليلة رافضًا الصيغة التي أشرف على وضعها الرئيس نواف سلام.

رفض صندوق النقد الدولي دفع حاكم مصرف لبنان إلى إرسال كتاب إلى وزير المال يرد به على موقف الصندوق حيال المادتين 3 و 13 حيث إعتبر سعيد في كتابه الذي حصلت على نسخة منه «نداء الوطن» أن الاقتراح المتعلق بالمادة الثالثة، والقاضي بإضافة إشارة صريحة إلى المادة (70) من قانون النقد والتسليف، لم يكن اقتراحاً صادراً عن مصرف لبنان، بل جاء بناءً على اقتراح رئيس الحكومة نواف سلام وتم اعتماده ضمن التوافق الذي تحقق بين مختلف الأطراف. كما أن الاقتراح المتعلق بالمادة 13 والقاضي باستبدال عبارة إصدار «التعاميم» بعبارة "تخوّل الهيئة المصرفية العليا، بأكثرية ثلثي أعضائها، أن تقترح على مصرف لبنان إصدار جميع الأوامر أو القرارات أو التدابير اللازمة لتنفيذ قراراتها»، كان أيضاً اقتراحاً تقدم به وزير المال شخصياً خلال الاجتماع الذي سبق جلسة لجنة المال والموازنة، وقد حظي بموافقة جميع المشاركين.

واعتبر سعيد أن إصدار صندوق النقد الدولي على رفض الصيغة التي جرى التوافق عليها بين الحكومة ومصرف لبنان، من دون إبداء أي تعليل قانوني أو تقني جدي يبرر هذا الرفض، يثير تحفظاً جوهرياً لناحية احترام الأصول المعتمدة في إعداد التشريعات الوطنية، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بنصوص تنظم صلاحيات وسلطات مؤسسات دستورية وإدارية لبنانية تخضع حصراً لأحكام القانون اللبناني.

كما أكد سعيد أن مصرف لبنان يرى أن أي ملاحظات أو اقتراحات تصدر عن جهات خارجية يجب أن تبقى في إطار الرأي الاستشاري غير الملزم، ولا يمكن أن تتحول إلى مصدر لإملاء خيارات تشريعية تتعلق بتنظيم السلطات والصلاحيات المقررة بموجب قانون النقد والتسليف أو غيره من القوانين اللبنانية النافذة، فيما لم يقدم صندوق النقد الدولي حتى تاريخه، أي مبرر قانوني أو منطقي يفسر رفضه الإشارة إلى المادة (70) من قانون النقد والتسليف، في حين أن المادة 3 تشير أصلاً إلى قانون النقد والتسليف بأكمله. كما لم يقدم أي تبرير مقنع لرفض استبدال كلمة «التعاميم» بعبارات أشمل، مثل «الأوامر» أو «القرارات» أو «التدابير التنفيذية»، وهي عبارات تحقق بحسب سعيد الغاية نفسها وتحافظ في الوقت ذاته على التوزيع القانوني السليم للصلاحيات داخل مصرف لبنان وفقاً لأحكام قانون النقد والتسليف.

واعتبر حاكم مصرف لبنان في كتابه أن موقف صندوق النقد لا يمكن تفسيره إلا بأنه نهج لا يقوم على التفاوض أو على إبداء الملاحظات الفنية، بل على فرض صياغات محددة وإملاء خيارات تشريعية لبنانية بحتة، لا تُطبق إلا في لبنان، وتنظم عمل المؤسسات الدستورية والإدارية اللبنانية، وفي مقدمتها مصرف لبنان. وأكد مصرف لبنان تمسكه الكامل بالصيغة التي سبق التوافق عليها بين الحكومة اللبنانية ومصرف لبنان وبرعاية سلام معتبراً أن أي تعديل يخرج عن هذا التوافق لا يستند إلى مبررات قانونية موضوعية كافية، ولا يحقق أي قيمة تشريعية أو تنظيمية إضافية تبرر اعتماده، وقد قرر مصرف لبنان الاعتذار عن المشاركة في أي اجتماعات أو مناقشات تتعلق بمشروع قانون الانتظام المالي وسداد الودائع أو غيره من المشاريع المرتبطة به، طالما أن الآراء والملاحظات التي يبديها لا تؤخذ بعين الاعتبار بصورة فعلية، وطالما أن نتائج هذه الاجتماعات تبدو محددة سلفاً بصورة تحول دون قيام حوار مؤسساتي حقيقي ومتوازن.

كما اعتبر أن استمرار مشاركته في مثل هذه الاجتماعات قد يُفسر على نحو غير صحيح على أنه موافقة ضمنية على خيارات تشريعية سبق له أن أعلن اعتراضه القانوني والمؤسساتي عليها بصورة واضحة وصريحة، علماً أن هذا المشروع أصبح، في هذه المرحلة، ضمن صلاحيات السلطة التشريعية التي يعود لها وحدها حق مناقشته وتعديله وإقراره.

وأنهى سعيد كتابه إلى وزير المال معتبرًا أن مصرف لبنان بلغ مرحلة يصعب معها التعامل مع هذا القدر من التشدد الذي يبديه صندوق النقد الدولي، ولا سيما في مسائل ذات طبيعة قانونية ودستورية وإدارية، تخضع حصراً للقانون اللبناني، ولا تدخل ضمن نطاق اختصاصه أو خبرته، فضلاً عن أنها تتناقض بصورة مباشرة مع ما تم الاتفاق عليه داخل مجلس الوزراء وبين الحكومة ومصرف لبنان.

**سعيد يؤكد: صندوق النقد لا يتفاوض بل يفرض إملاءات لا تحترم الأصول**

## آراء

# من جبهة إنقاذ الوصاية إلى جبهة استعادة الدولة

إيلي الياس

عام 1983، لم تكن «جبهة الإنقاذ الوطني» مجرّد إطار سياسي اعترض على اتفاق 17 أيار. كانت، في جوهرها، واحدة من أكثر التسميات تضليلا في تاريخ الحرب اللبنانية: جبهة رفعت شعار الإنقاذ، لكنها لم تُنقذ الدولة؛ بل ساهمت في تسليم ما تبقّى من قرارها إلى نظام حافظ الأسد. فالإنقاذ، في تلك اللحظة، لم يكن إنقاذ لبنان من الاحتلالات ولا من الميليشيات ولا من انهيار المؤسسات، بل إنقاذ الوصاية السورية من احتمال قيام دولة لبنانية قادرة على التفاوض واتخاذ القرار.

الاتفاق وُقّع في 17 أيار 1983، وسوريا رفضته منذ البداية واعتبرته استسلامًا، ورفضت حتى التفاوض على انسحاب قواتها من لبنان. بعدها، اجتمع في زغرتا، بحضور ضابط سوري رفيع، عدد من السياسيين اللبنانيين التقليديين الحلفاء لدمشق، قبل أن يبدأ التصعيد العسكري بقصف بيروت الشرقية وجونية ويكفيا في حزيران. هكذا، وقبل أن تولد الجبهة رسميًا، كان القرار الفعلي قد اتُخذ: إسقاط الاتفاق، لا بالنقاش السياسي، بل بالنار. الأهم أنّ مجلس النواب اللبناني، في 14 حزيران 1983، أقرّ الاتفاق بأغلبية واضحة: 64 صوتًا مقابل صوتين وأربع امتناعات، أي أنّ المشكلة لم تكن في غياب قرار لبناني، بل في وجود قوة إقليمية قررت أن القرار اللبناني لا قيمة له إذا لم يمرّ عبر دمشق. هنا يبدأ الدرس التاريخي: الدولة قد تقرّر، البرلمان قد يصوّت، والحكومة قد تفاوض، لكن ميزان السلاح والوصاية كان أقوى من المؤسسات. في 23 تموز 1983، تشكّلت «جبهة الإنقاذ الوطني» من أطراف لا يجمعها مشروع داخلي واحد. كانت خليطًا من زعامات ناقمة، وأحزاب تبحث عن دور، وقوى وجدت في المظلّة السورية فرصة للعودة إلى طاولة القرار. كل طرف كان يريد «لبنانًا آخر»، لكن أيًّا منهم لم يكن يريد لبنان نفسه الذي يريده الآخرون. ما وحّدهم لم يكن الإصلاح، ولا السيادة، ولا بناء الدولة، بل العداء لاتفاق 17 أيار والارتباط بسوريا. لذلك لم تكن الجبهة مشروعًا وطنيًا، بل واجهة لبنانية لصراع إقليمي على القرار اللبناني.

تطورت المعركة سريعًا من اعتراض سياسي إلى حرب على الدولة. في آب وأيلول 1983، خسرت الحكومة السيطرة على أجزاء واسعة من بيروت الغربية والضاحية. وفي الجبل، تحوّل الانسحاب الإسرائيلي إلى فراغ ملأته الميليشيات، فوقعت حرب الجبل وعمليات التهجير والمجازر، فيما كانت المدفعية السورية والدرزية تقصف بيروت ومحيطها. لم يكن الهدف إسقاط اتفاق فقط، بل إسقاط قدرة الدولة والجيش على الانتشار وفرض سلطة واحدة.

ثم جاءت محطة جنيف في تشرين الأول 1983 لتكشف حجم التحول. سوريا استطاعت أن تفرض فيتو على مشاركة رئيس الحكومة شفيق الوزان لأنه كان من دعاة انسحاب القوات السورية ومن القوى التي دفعت باتجاه الاتفاق. ووجود عبد الحليم خدام في المؤتمر لم يكن تفصيلا بروتوكوليًا، بل إعلانًا سياسيًا بأن القرار اللبناني عاد يدور في الفلك السوري، وأن «الإنقاذ» المزعوم انتهى إلى تكريس الوصاية.

في 6 شباط 1984، وصلت العملية إلى ذروتها. تقدمت ميليشيات «أمل» والحزب «التقدمي الاشتراكي» في بيروت الغربية، وانفرط عقد اللواء السادس في الجيش، وانقسمت بيروت مجددًا على خط التماس. عندها لم يعد لبنان فقط في حرب ضد اتفاق 17 أيار، بل أصبح في حرب أهلية جديدة بين جماعات لبنانية، نجحت سوريا في استخدامها لإسقاط الاتفاق وإخراج الأميركيين وحلفائهم من لبنان. وفي 5 آذار 1984، ألغي الاتفاق رسميًا، لا لأن الدولة أعادت تقييمه بحرية، بل لأن ميزان القوة فرض عليها ذلك.

اليوم، لا يحتاج لبنان إلى «جبهة إنقاذ» على طريقة 1983، بل إلى جبهة معاكسة تمامًا: جبهة لدعم الدولة، لا لمحاصرتها؛ لدعم رئيس الجمهورية جوزاف عون والحكومة في استعادة السيادة، لا لاستخدام الشارع والسلاح والابتزاز لإسقاط قرار المؤسسات. في 1983، تشكّلت جبهة تحت عنوان إنقاذ لبنان من اتفاق، لكنها انتهت عمليًا إلى إنقاذ الوصاية السورية. أما اليوم، فالمطلوب إنقاذ لبنان من منطق الوصاية نفسه.

الفارق أنّ النظام السوري الذي صنع جبهة 1983 وأسقط القرار اللبناني باسم «الإنقاذ» لم يعد موجودًا. سقط منذ سنة، وسقطت معه واحدة من أقدم آلات الوصاية على لبنان. أمّا النظام الإيراني، الذي ورث الوظيفة نفسها عبر «حزب الله» والسلاح الموازي، فهو اليوم أضعف من أن يستنسخ تجربة حافظ الأسد. لذلك لا يستطيع أن يؤسس جبهة إنقاذ جديدة تعيد عقارب الساعة إلى الوراء. ما يستطيع فعله هو التعطيل والتهويل، ومن هنا تأتي أهمية قيام جبهة وطنية معاكسة: جبهة الدولة، لا جبهة الميليشيا؛ جبهة السيادة، لا جبهة المحور.

# زياد صعب المسؤول العسكري في الحزب الشيوعي سابقا

## يروي لـ «نداء السنين»

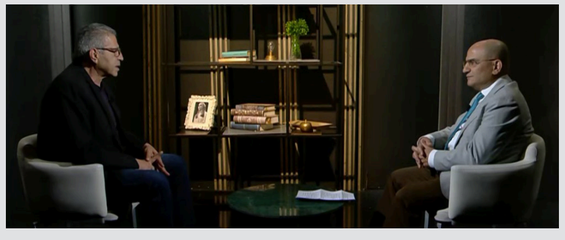

- تدربت في تل الزعتر وبدأت القتال في النبعة.
- أول دورة عسكرية مع الشيوعي في موسكو.
- هكذا فجر الموساد الباخرة التي نقلتنا إلى صور.
- المعارك على جبهة القليعة قبل اجتياح 1978.
- قصة الإنهيار المريع أمام إجتياح 1982.
- مع الياس عطاالله بدأنا عمليات «جمول».
- هكذا خضنا حرب طرابلس ضد عرفات والتوحيد.
- في حرب الجبل كنا جزءًا من الجيش الشعبي.
- هكذا خططنا مع جنبلاط لاحتلال الضاحية عام 1987.
- هدّدنا غازي كنعان فأوقفنا المعركة وخرجنا من بيروت.
- لهذه الأسباب دمّرت إسرائيل مقر قيادتنا في الرميلة.
- قصة إغتيالات الشيوعيين وسر محاولة اغتيال عون.
- مع جورج حاوي والياس عطاالله واليسار الديمقراطي.
- من مقاتل في الحرب إلى محارب من أجل السلام.

**اعتبارًا من يوم الخميس 9 تموز 2026 في «نداء الوطن» وعلى «يوتيوب»**

**إعداد وتقديم نجم الهاشم**

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1905 | الثلثاء 7 تموز 2026

# معهد التمويل الدولي ينشر تقريراً عن لبنان: اتفاق الإطار سينعكس على مسار الاقتصاد

توقع كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) وآسيا الوسطى في معهد التمويل الدولي د.غربيس إيرادیان أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي بشكل حاد خلال عام 2026، فيما سيعتمد مسار التعافي ابتداءً من عام 2027 استناداً الى تطور الأوضاع الأمنية ومدى تنفيذ الإصلاحات.

رنى سعرتي

أعدّ إيرادیان تقريرا تحت عنوان: « لبنان: الآفاق الاقتصادية في ظل مسارات سياسية متزايدة التوتر ومتباينة»، حصلت «نداء الوطن على نسخة منه، شرح فيه كيف يمكن للنتائج المختلفة لتنفيذ اتفاق الاطار بين لبنان واسرائيل ، إلى جانب الإصلاحات السياسية والمؤسساتية المرتبطة به، أن تؤثر في آفاق الاقتصاد اللبناني على المدى المتوسط. ونظراً لارتفاع مستوى عدم اليقين بشكل استثنائي، عرض إيرادیان سيناريوهين يوضحان كيف يمكن لاختلاف المسارات الأمنية والإصلاحية أن يرسم مستقبل التعافي الاقتصادي.

## تعقّد الأزمة

يتوقع التقرير انكماش الناتج المحلي الحقيقي بنحو 12% خلال عام 2026. كما تراجعت إيرادات السياحة وتدفقات إعادة الإعمار، وهما من المصادر القليلة المتبقية للعملات الأجنبية. ورغم ذلك، لا تزال الاحتياطيات الرسمية تقارب 11.6 مليار دولار، بينما يعكس استقرار سعر الصرف منذ آب 2023 سياسة إدارة السيولة أكثر مما يعكس تحسناً في الأسس الاقتصادية.

التصحيح المالي مستمرّ. ولكن حقق لبنان تصحيحاً مالياً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، إذ ارتفعت إيرادات الدولة من 12% من الناتج المحلي في عام 2023 إلى 19% في عام 2025، مدفوعة بتحسين الجباية وتعزيز الإدارة الضريبية. وفي المقابل، بقي الإنفاق العام مضبوطاً، مما أدى إلى تحقيق فوائض مالية أولية وأسهم في استقرار سعر الصرف.

إلا أن هذا التحسن لا يزال هشاً، إذ سيؤدي الانكماش الاقتصادي في عام 2026 إلى الضغط على الإيرادات، بينما ستفرض متطلبات إعادة الإعمار، وزيادة الأجور، وسد فجوات البنية التحتية، ارتفاعاً تدريجياً في الإنفاق العام.

كما يشير التقرير إلى أن إيرادات الجمارك لا تزال أقل بكثير من المتوقع مقارنة بحجم الواردات، نتيجة استمرار التهرب وضعف الإدارة. لذلك، فإن تحسين إدارة الحدود، وتحديث الإجراءات الجمركية، وتعزيز الامتثال الضريبي، تعد خطوات ضرورية للحفاظ على الإيرادات دون اللجوء إلى زيادات ضريبية تضر بالاقتصاد.

## أسعار اليوروبوند

لا تزال أسعار سندات اليوروبوند اللبنانية تستند إلى توقعات التعافي على المدى الطويل أكثر من استنادها إلى الأسس الاقتصادية الحالية. فبعد أن بلغت نحو 29 سنتاً للدولار في شهر شباط، تراجعت إلى حوالي 25 سنتاً حالياً. وعلى الرغم من أن هذا المستوى لا يزال منخفضاً للغاية، فإنه يبقى أعلى بكثير من مستويات التعثر التي سادت خلال الفترة 2020-2023.

يعكس هذا التراجع ازدياد المخاطر الأمنية وارتفاع تكاليف إعادة الإعمار، وليس انهياراً في توقعات التعافي. ولا تزال الأسواق تراهن، وإن بحذر شديد، على إمكانية التوصل مستقبلاً إلى برنامج مدعوم من صندوق النقد الدولي، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، والحصول على دعم مالي خارجي. كما أن ضعف السيولة في السوق يزيد من حساسية أسعار السندات تجاه التطورات السياسية والأمنية.

ويتوقع التقرير أن تتداول السندات خلال ما تبقى من عام 2026 ضمن نطاق 25 إلى 30 سنتاً للدولار. أما إذا تحققت ترتيبات أمنية موثوقة، وتقدمت الإصلاحات بصورة ملموسة، واتضحت التزامات إعادة الإعمار، فقد ترتفع الأسعار إلى أكثر من 30 سنتاً. وبحلول عام 2027، سيعتمد مسار الأسعار على نجاح الإصلاحات، إذ قد ترتفع إلى 35-40 سنتاً في السيناريو الإيجابي، بينما قد تبقى بين 20 و30 سنتاً إذا تعثرت الإصلاحات.

## المبادرة الإطارية

يرى إيرادیان أن اتفاق الإطار الذي أعلن في 26 حزيران برعاية الولايات المتحدة يمثل خريطة طريق محتملة لتخفيف التوترات الأمنية بين لبنان وإسرائيل، لكنها ليست اتفاق سلام ولا تضمن تطبيع العلاقات السياسية. كما أن تنفيذها يظل مرهوناً بتحديات سياسية داخلية كبيرة، وقضايا أمنية لم تُحسم بعد، إضافة إلى الحاجة لاستمرار الدعم والانخراط الدولي.

ويؤكد التقرير أن السيناريوهات المطروحة لا تهدف إلى تقييم المبادرة من الناحية السياسية، بل إلى توضيح الكيفية التي قد تؤثر بها نتائج تنفيذها المختلفة في الاقتصاد اللبناني خلال السنوات المقبلة.

السيناريو الأول: استمرار عدم الاستقرار وتعثر الإصلاحات

يفترض هذا السيناريو أن الانقسامات السياسية والمخاطر الأمنية تحول دون تحقيق أي تقدم فعلي في تنفيذ المبادرة أو الإصلاحات الأوسع. ولا يعكس هذا السيناريو موقفاً سياسياً من المبادرة، بل يسلط الضوء على احتمال تعثر التنفيذ نتيجة غياب التوافق بين القوى السياسية الرئيسية.

وفي هذا المسار، تؤدي الخلافات بشأن الانسحاب الإسرائيلي، ومستقبل الدور العسكري لحزب الله، واستعادة الدولة لسلطتها الأمنية، إلى إخفاقات متكررة في التنفيذ وتجدد التوترات. كما تؤدي المواجهات المحدودة، أو العمليات العسكرية الإسرائيلية المتقطعة، أو استمرار الشلل السياسي، إلى إضعاف سلطة الدولة وتعطيل الإصلاحات المؤسسية.

وفي ظل هذه الظروف، يتوقع التقرير أن يبقى الاقتصاد اللبناني في حالة نمو ضعيف، بحيث لا يتجاوز متوسط نمو الناتج المحلي الحقيقي 2% سنوياً خلال الفترة 2027-2030، إلى أن يتحقق الاستقرار السياسي وتنفيذ برنامج إصلاحي يتمتع بالمصداقية.

السيناريو الثاني: تحسن تدريجي في الاستقرار وتسارع الإصلاحات

يعرض هذا السيناريو مساراً أكثر إيجابية، تتحسن فيه الأوضاع الأمنية ويتمكن الفاعلون السياسيون من التوافق على برنامج إصلاحي متماسك، يتضمن تنفيذ المبادرة الإطارية بصورة تدريجية.

وفي هذا السيناريو الافتراضي، تشهد البيئة الأمنية استقراراً تدريجياً، وتتمكن المؤسسات السياسية من تحقيق الحد الأدنى من التنسيق حول الإصلاحات الأساسية. في ظل هذه الظروف، تتمكن الحكومة من تنفيذ إصلاحات ضمن برنامج مدعوم من صندوق النقد الدولي، وتعزيز إدارة المالية العامة، وإحراز تقدم في إعادة هيكلة القطاع المصرفي. ويسمح ذلك بالحصول على تمويل خارجي من دول مجلس التعاون الخليجي، وأوروبا، والمؤسسات المالية الدولية، إضافة إلى استثمارات اللبنانيين في الاغتراب، مما يسرّع عملية إعادة الإعمار من خلال القروض الميسرة، والمنح، وارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر.

ويتوقع التقرير أن يبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الحقيقي 6.3% سنوياً خلال الفترة 2027-2030، مدفوعاً بزيادة الإنفاق على إعادة الإعمار، وارتفاع الاستثمار العام، والانتعاش القوي في قطاعي السياحة والخدمات. كما يتحسن ميزان المدفوعات بصورة ملحوظة، إذ ينخفض عجز الحساب الجاري من نحو 30% من الناتج المحلي في عام 2026 إلى حوالي 18% بحلول عام 2030، مدعوماً بزيادة الصادرات والمنح الثنائية.

ويتوقع أيضاً أن ترتفع الاحتياطيات الرسمية من العملات الأجنبية من حوالي 11 مليار دولار في عام 2026 إلى نحو 28 مليار دولار بحلول عام 2030، مما يعزز ميزانية مصرف لبنان ويفتح المجال أمام تسوية نسبة أكبر من الودائع المجمدة.

أما على الصعيد المالي، فتتحسن أوضاع المالية العامة مع ارتفاع الإيرادات نتيجة النمو الاقتصادي والمنح الخارجية، بينما يحدّ التمويل الميسّر من الحاجة إلى الاقتراض المحلي. كما يتراجع الدين العام من 141% من الناتج المحلي في عام 2026 إلى 69% في عام 2027 بعد إعادة هيكلة الدين ضمن برنامج صندوق النقد، ثم ينخفض تدريجياً إلى 66% بحلول عام 2030، رغم اقتراض نحو 12 مليار دولار من القروض الميسرة، وذلك بفضل النمو الكبير في الناتج المحلي المقوم بالدولار.

وبحلول عام 2030، يتوقع التقرير أن ينتقل لبنان إلى بيئة اقتصادية أكثر استقراراً، تتميز بمؤسسات أقوى، واستعادة الثقة، ومسار موثوق نحو التعافي طويل الأجل.

## حل أزمة الودائع

يشدد ايرادیان في تقريره على أن أي تعافٍ اقتصادي دائم يتطلب معالجة قضية الودائع المجمدة وإعادة تفعيل الدور الطبيعي للقطاع المصرفي. فبالرغم من أن الاستثمار الأجنبي المباشر، والتمويل الميسر، والإنفاق على إعادة الإعمار يمكن أن يدفعوا عجلة النمو في البداية، فإنهم لا يستطيعون ضمان نمو يقوده القطاع الخاص في ظل غياب نظام مصرفي يعمل بكفاءة.

ويشير التقرير إلى أن نحو 80 مليار دولار من الودائع المجمدة لا تزال تمثل عائقاً رئيسياً أمام استعادة الثقة، وتحفيز الاستهلاك والاستثمار، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. وإذا لم تُنفذ عملية إعادة هيكلة شفافة وذات مصداقية قانونية للقطاع المصرفي، فقد يتحول الاقتصاد اللبناني إلى اقتصاد نقدي لفترة طويلة، مع ضعف الائتمان، وتراجع الاستثمار المحلي، واستمرار خروج الرساميل إلى الخارج.

## ثلاث مراحل للتعافي الاقتصادي

يتوقع التقرير أن يمر تعافي لبنان بثلاث مراحل رئيسية:

- المرحلة الأولى (2027-2030): يقودها الإنفاق على إعادة الإعمار، وارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر، والقروض الميسرة والمنح، إلى جانب الانتعاش القوي في قطاع السياحة، بما يسمح بتحقيق نمو سنوي يقارب 7% حتى مع استمرار ضعف الوساطة المالية المحلية.

- المرحلة الثانية (2031-2034): يتحول النمو تدريجياً ليصبح قائماً على القطاع الخاص المحلي، وهو ما يتطلب عودة الإقراض المصرفي، وزيادة الاستثمار المحلي، وتوسع الصادرات.

- المرحلة الثالثة: تعتمد بصورة متزايدة على رفع الإنتاجية، والابتكار، وكفاءة الوساطة المالية، ما يجعل استعادة قطاع مصرفي سليم أمراً أساسياً للحفاظ على معدلات نمو مرتفعة على المدى الطويل.

ويخلص التقرير إلى أن حل الأزمة المصرفية ليس شرطاً فورياً لبدء إعادة الإعمار، لكنه شرط لا غنى عنه لتحويل التعافي الأولي إلى تنمية اقتصادية مستدامة.

مخاطر الانكماش قائمة

**استعادة الثقة بالقطاع المصرفي ومعالجة الودائع شرطان أساسيان للتعافي**



# الحكومة أمام امتحان الأربعاء: ماذا تختار السيادة أو الصندوق؟

المحرر الاقتصادي

عند الامتحان يُكرم المرء أو يُهان..غداً ستكون الحكومة، ومعها المجلس النيابي امام الامتحان، حيث ستناقش لجنة المال والموازنة برئاسة إبراهيم كنعان، قانون الانتظام المصرفي الذي يعود الى ساحة النجمة بعد «مغامرة» طويلة، بدأت مع التجاذبات التي رافقت اقراره في المجلس، ونشره في الجريدة الرسمية، ومن ثم الطعن به امام المجلس الدستوري، الذي طلب تغيير مجموعة من النقاط التي اعتبرها غير دستورية، ومنها ما ورد في القانون لجهة حرمان أي مصرف يُتخذ قرارُ بتصفيته من قبل اللجنة المصرفية العليا، من حقه في الاعتراض امام القضاء.

وفي هذا السياق، لا يبدو المخرج الذي ابتدعه البعض منطقياً، اذ ان صندوق النقد لا يريد منح المصارف حق الاعتراض القضائي، في حين ان المجلس الدستوري أصرّ على حفظ هذا الحق الذي يتمتع به الجميع امام القانون، ولا يمكن استثناء المصارف دون سواها وحرمانها منه. وعليه، تمّ طرح فكرة إعطاء المصرف الذي يصدر قرار بتصفيته حق الطعن امام القضاء، لكن من دون ان يؤدي هذا الطعن الى تجميد تنفيذ قرار التصفية بانتظار الحكم القضائي. بمعنى آخر، تستمر عملية التصفية بالتزامن مع المسار القضائي. ويُعتبر مثل هذا المخرج هرطقة، على اعتبار ان أي مصرف تبدأ عملية تصفيته، وبصرف النظر عن الحكم الذي قد يصدر لمصلحته لاحقاً، سيكون قد انتهى وسقط الى غير رجعة، وبالتالي فان عملية التقاضي من دون تجميد قرار التصفية ضحك على الذقون، وتؤدي حتما الى تصفية المصرف، حتى لو حكم القضاء لاحقا بإلغاء قرار التصفية.

**هل تتراجع الحكومة عن اتفاقها مع مصرفها المركزي؟**

البناء يحيط بموقف الحكومة، حيال التعديلات التي تمّ التوافق عليها بين رئاسة الحكومة ووزارة المال من جهة، ومصرف لبنان من جهة أخرى حول المادتين 3 و13. وفيما تفيد معلومات غير مؤكدة ان الحكومة لن تتراجع عن اتفاقها مع مصرفها المركزي، رغم رفض صندوق النقد الدولي للصيغة التي تمّ اقتراحها، إلا ان هذا الأمر لا يزال غير مؤكد. وستكون جلسة الاربعاء بمثابة امتحان للحكومة التي عليها ان تُثبت سيادتها على قرارها المالي. وهي إذا ما قررت الحفاظ على استقلالية قرارها، ستعطي جرعة دعم وتشجيع للنواب لكي يدعموا هذا التوجّه، ويثبّتوا حق لبنان في صياغة قوانينه الإصلاحية من دون اية وصاية خارجية. فهل ستفعلها الحكومة، ام ستسقط مرة بعد امام عنجهية صندوق النقد؟

مسار تشريعي مزروع بالألغام

# الحاج تابع ملف موظفي «أوجيرو»

عقد وزير الاتصالات شارل الحاج أمس سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين في الدولة، في إطار متابعة ملف العاملين في هيئة «أوجيرو» والسعي إلى إيجاد حل قانوني ومتوازن يحفظ حقوقهم ويضمن استمرارية المرفق العام، بموافكبة من رئيس الجمهورية جوزاف عون الذي يتابع عن كثب مسار الاتصالات والمشاورات الجارية وفي هذا السياق، التقى الحاج رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وعقد، في مكتب رئيس ديوان المحاسبة اجتماعًا مع وزير العمل محمد حيدر ورئيس الديوان محمد بدران.

وتوافق المجتمعون على أن العاملين في الهيئة «ليسوا مسؤولين عن أخطاء إدارية أو إجراءات لم يكونوا طرفاً في اتّخاذها، وعلى أنه لا يجوز أن يدفعوا ثمنها»، وأكدوا أن «المقاربة المعتمدة تقوم على مبدأين متلازمين: احترام القانون وقرارات القضاء، وحماية حقوق العاملين وضمان استمرارية الخدمة».

وكشف الحاج في ختام جولته أن «جميع اللقاءات التي عقدها في هذا الشأن، عكست حرصًا عامًا على معالجة الملف بروح المسؤولية، بعيدًا من أي تسييس»، وعلى ضرورة أن «تصل المشاورات إلى حل يحفظ الحقوق، ويصون المرفق العام، ويحافظ على مسار بناء قطاع اتصالات حديث يخدم اللبنانيين»، مجدّدًا التأكيد على أن «التمسّك بتطبيق القوانين، وبخاصة القانون 431، هو الطريق الصحيح لإصلاح جميع المشاكل التي يُعاني منها قطاع الاتصالات».

## اعلانات رسمية

**إعلان قضائي**

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
الغرفة الخامسة العقارية
برئاسة القاضي ريما شرف الدين
وعضوية القاضيين كارمن مشلب وماري روز القزي
رقم الاوراق: 2019/7
الجهة المدعية : علي محمد بلال وكيله المحامي رودريك مطر
الجهة المدعى عليها : حسن نبها وعلي لقيس وعبد الرحمن جوبير شبارو وسمير مصباح الخانجي ومروان الطيان
المطلوب ادخالها : جمعية مالكي العقار 3297/رأس بيروت ممثلة برئيسها الاستاذ عباس ضاهر
الجهة المدعى عليها والمطلوب ابلاغها لمجهولية المقام : روان مروان الطيان - نوار مروان الطيان - حسين علي لقيس - فرح علي لقيس
الاوراق المطلوب ابلاغها : استحضار الدعوى ومرفقاته المقدم من الجهة المدعية بتاريخ 2019/1/10 والمسجلة برقم 2019/7 والذي تطلب بموجبه : ابلاغ الاستحضار الى المدعى عليهم والمطلوب ادخالها لسماع الحكم واصدار قرار يقضي بازالة الحديقة الكائنة في القسم رقم (1) من العقار رقم 3297/ رأس بيروت واعادتها مرائب للسيارات وفق رخصة البناء وذلك على نفقة المدعى عليهم والمطلوب ادخالها تحت طائلة غرامة اكراهية لا تقل عن خمسمائة دولار اميركي عن كل يوم تأخير بعد نفاذ الحكم.
واصدار قرار بمنع المدعى عليهم من ركن سياراتهم في الممر الذي يصل الفسحة الشرقية من المرآب بالفسحة الغربية منه تحت طائلة غرامة اكراهية لا تقل عن خمسمائة دولار اميركي عن كل يوم تأخير ابتداءً من تاريخ نفاذ الحكم وتدريك المدعى عليهم الرسوم والنفقات كافة.
فيقتضي عليكم الحضور الى قلم هذه المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير.
**بيروت في 2026/7/3**
**رئيس القلم بالتكليف**
**اكرم حزوري**

**تبليغ دعوة**

ان المحكمة الابتدائية السابعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالعقود العقارية، برئاسة القاضي محمد الحاج علي، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تدعو المدعى عليها شركة أ. ب. و. غروب ش.م.ل. المجهولة محل الاقامة، لحضور من يمثلها الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوى 3263/2025 المقامة من المدعي نقولا الخوري بوكالة اكراهية لا تقل عن خمسمائة دولار اميركي عن كل يوم تأخير بعد نفاذ الحكم.
اتفاقية البيع تاريخ 29/3/2017 على الشقة في العقار 140 انطلياس وبرز المبالغ التي قبضتها من المدعي مع البند الجزائي البالغة /158500/ د.أ، وفي حال تخلفها يعتبر التبليغ حاصلاً وبعد كل تبليغ اليها بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
**رئيس القلم**
**كيوان كيوان**

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب ادمون مطانيوس آياس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1029 قسم 14 من منطقة ساحل علما، للمعترض 15 يوم للمراجعة
**امين السجل العقاري**
**نادين الحصري**

**اعلان**

من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب السيد فادي كميل فارس وكيل السيد جان خوري سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم 35 قسم 41 من منطقة غزير العقارية.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
**امين السجل العقاري**
**نادين الحصري**

**اعلان**

صادر عن محكمة طرابلس الشرعيه السنية
غرفة القاضي الشيخ الدكتور نزيه خالد
الى مجهول المقام ليليبيث بيدريشو ساتتوس
يقتضي اعلامك انه حضر لدى هذه المحكمة ، فراس حسن عكره ، واقر بانه طلقك بتاريخ 2025/6/10 وقد صدرت حجة شرعية بناء على اقراره بتاريخ 2026/6/25 وفصلت برقم 2026/1070 طرابلس في 2026/7/6
**رئيس القلم**
**الشيخ طاهر ملحم**

**لامانة السجل العقاري في الكورة**

طلبت الاستاذة كلودیا بسام فياض بصفتها وكيلة كلود حميد جميل ابي جبرايل بصفته شاري من حميد جميل ابي جبرايل بموجب عقد بيع مسجل باليومي برقم 4182\2025 بصفته شاري من نوال نبيه لولش بموجب عقد بيع مسجل باليومي برقم 4181\2025 سند بدل عن ضائع للعقار 1816 منطقة راس مسقا العقارية للمعترض 15 يوما للمراجعة
**امين السجل العقاري**
**افلين موسى**

**تبليغ مجهول المقام**

تدعو محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي كارمن مشلب المدعى عليها فؤاد فوزي روضة البلح وغادة شميط للحضور إلى القلم لإستلام أوراق الدعوى 299 / 2024 المقامة من مهى ومنيرة روضة البلح والرامية إلى إبطال عقد الإيجار الجاري على المأجور القسم /15/ من العقار 3983 / المصيطبة وإلزام المدعى عليها بالإخلاء كما وإلزام المدعى عليهما بأن يدفعا الى المدعيتين حصتهما من بدل الإيجار.
6 تموز 2026
**رئيس القلم بالتكليف**
**نادين مشموشي**

# ماكرون في دمشق: التعدّدية شرط الشراكة مع سوريا

الشيباني خلال استقباله ماكرون في دمشق أمس (أ ف ب)

حلّ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضيفًا في دمشق أمس، وذلك خلال زيارة غير مسبوقة، هي الأولى لرئيس دولة عضو في الاتحاد الأوروبي منذ إطاحة حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد.
وكتب ماكرون عبر منصّة «إكس»: «جئتُ لأؤكد التزام فرنسا إلى جانب الشعب السوري، من أجل سوريا ذات سيادة، موحّدة في تعدّديتها، وفي سلام مع جيرانها. معًا، لنفتح صفحة جديدة من الاستقرار والسلام»، فيما كان ماكرون أوّل رئيس غربي يستقبل الشرع في أيار 2025.
واستقبل وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني الرئيس الفرنسي عند وصوله إلى العاصمة السورية، قبل أن يتوجّه ماكرون إلى عشاء عمل مع نظيره السوري أحمد الشرع. وخلال مقابلة بثّتها قناة «بي أف أم تي في» الفرنسية مساء الاثنين، رحّب الشرع بدور فرنسا «البنّاء» في سوريا، معتبرًا أنها من «أصدقاء الشعب السوري». وأوضح أن باريس ستعمل في البنية التحتية والقطاع المالي في سوريا.
وزار ماكرون والشرع الجامع الأموي، بعد عشاء عمل وقبيل اجتماعات رسمية مقرّرة اليوم، وفق وكالة «فرانس برس». وبتّه قصر الإليزيه إلى أن «سوريا الجديدة لن تكون شريكًا لنا إلّا بشرط أن تؤخذ تعدديتها بالكامل في الاعتبار»، مؤكّدًا أن باريس «صارمة» في هذا المطلب. واعتبر أنه «لا مجال لأن تحلّ سلطة إقصائية محلّ سلطة إقصائية أخرى».
ووصفت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» زيارة ماكرون إلى دمشق بأنها «تاريخية»، معتبرة إياها «محطة مفصلية في مسار استعادة سوريا حضورها الدولي، وتجسّد انتقال العلاقات السورية - الفرنسية إلى مرحلة جديدة تقوم على الاحترام المتبادل والشراكة المتكافئة».
يرافق الرئيس الفرنسي في زيارته عدد من كبار المسؤولين التنفيذيين في شركات فرنسية عملاقة، بينهم رئيس مجلس إدارة شركة «سي أم أيه سي جي أم» رودولف سعادة، والرئيس التنفيذي لشركة «توتال إنرجيز» باتريك بويانيه، لبحث سبل التعاون في مرحلة إعادة الإعمار واستئناف الاستثمارات، في وقت لا يزال انخراط الشركات الفرنسية في سوريا خجولا.
وبعد دمشق، يتوجّه ماكرون إلى أنقرة مساء اليوم، للمشاركة في قمة حلف «الناتو»، حيث سيلتقي الأربعاء نظيره التركي رجب طيب أردوغان. ومن المتوقع أن يحضر الملف السوري على لائحة المواضيع المطروحة بينهما. وسيلتقي الشرع، على هامش القمة، نظيره الأميركي دونالد ترامب.
وعشية القمة الحاسمة لـ«الناتو»، أطلقت روسيا صواريخ ومسيّرات استهدفت مباني سكنية في كييف ومحيطها للمرة الثانية خلال أسبوع، ما أسفر عن مقتل 22 شخصًا وإصابة العشرات وتضرّر 30 مبنى سكنيًّا، فيما حضّ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الحلف على اتخاذ «قرارات قوية» خلال القمة لتعزيز الدفاعات الجوية الأوكرانية عقب هذه الهجمات، التي جاءت بعد أيام قليلة من هجوم روسي آخر أودى بأكثر من 30 شخصًا في كييف.
في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية شنّ «ضربة واسعة» باستخدام صواريخ وطائرات مسيّرة استهدفت ما وصفتها بأنها «منشآت المجمع الصناعي العسكري» ومرافق الوقود والطاقة في مناطق أوكرانية عدّة. كذلك، أعلن الجيش الروسي أن قواته أسقطت أكثر من 500 طائرة مسيّرة أوكرانية خلال الليل. وكثّفت كييف في الأسابيع الأخيرة هجماتها على منشآت الطاقة داخل روسيا في محاولة لإضعاف المجهود الحربي للكرملين، ما تسبّب في نقص الوقود في أنحاء البلاد.
ومن المقرّر أن يناقش زيلينسكي تطورات الحرب مع ترامب على هامش القمّة. ورأى ترامب، أمس، أن نهاية الحرب في أوكرانيا «باتت أقرب ممّا يتصوّره الناس»، مشيرًا إلى أنه سيتناول ملف أوكرانيا في أنقرة. بالتوازي، ذكر الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وترامب اتفقا خلال اتصال هاتفي أخيرًا على التواصل مرّة أخرى «في المستقبل القريب»، ما يشير إلى أنه من المرجّح أن يتحدّثا خلال الأسبوع الحالي في أثناء قمة «الناتو» أو بعدها.
وبدأت الدول الأوروبية زيادة ميزانياتها العسكرية بعد غزو روسيا لأوكرانيا عام 2022، لكن الضغوط التي مارسها ترامب سرّعت هذا التوجّه. وقال دبلوماسي أوروبي لـ «فرانس برس» إن «ثورة تحصل داخل الحلف»، معتبرًا أن «هذا التحوّل في تقاسم الأعباء الذي قرّرناه سيغيّر الحلف جذريًّا». ويفيد دبلوماسيون بأن القادة يعتزمون في قمة أنقرة الدعوة إلى «أوروبا أقوى في ناتو أقوى»، مع السعي إلى إبقاء واشنطن منخرطة قدر الإمكان. وفي مراحل لاحقة، قد تتطلّع أوروبا بصورة إضافية إلى ربط أوكرانيا وقواتها، التي اكتسبت تجربة قتالية ميدانية، بمنظومة الأمن القاري على نحو أوثق.

**الإليزيه: لا مجال لأن تحلّ سلطة إقصائية محلّ سلطة إقصائية أخرى**



# حكومة الزيدي تصطدم بقطار «صولة الفجر»

**نايف عازار**

يمضي رئيس الحكومة العراقية علي الزيدي قدمًا في سياسة مكافحة الفساد التي طالت رؤوسًا سياسية كبيرة ومسؤولين حاليين وسابقين، من بينهم نواب في البرلمان ومرشحون لتولي مناصب وزارية لا تزال شاغرة حتى الآن.
أحدثت عملية الزيدي «الجراحية»، التي حملت اسم «صولة الفجر»، صدمة شعبية في الأوساط العراقية، كونها غير مسبوقة من حيث حجمها والشخصيات التي طالتها. فالنواب المعتقلون، الذين يُفترض أن يشرّعوا تحت قبة البرلمان، وجدوا أنفسهم في ظلمة السجون بتهم فساد أو حماية فاسدين، في بلاد تتمتع بثروات كبيرة، لكنها ترزح تحت وطأة فساد مزمن فتك بالمؤسسات الرسمية وأرهق مقدرات البلاد والعباد.
ينطلق الزيدي في حملته غير آبه للضغوط المهولة التي تُفرض عليه من كل حدب وصوب. فالمستفيدون من الفساد في «بلاد الرافدين» كثر، وغالبيتهم يعملون تحت مظلة سياسية وإقليمية، وبعضهم يدين بالولاء المطلق لإيران. وهنا فرضت طهران ضغوطًا كبيرة على حكومة الزيدي، بغية استثناء أسماء مدرجة على لوائح الاعتقال القضائي.
وفي هذا السياق، يتردّد في الكواليس العراقية أن قائد «قوة القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني إسماعيل قاآني تسلّل إلى بغداد سرًا لهذه الغاية، في أعقاب زيارة وزير الخارجية الإيراني عباس عرقجي إلى هناك، بيد أن محاولة النظام الإيراني إنقاذ فاسدين باءت بالفشل حتى الآن، في ظلّ إصرار الزيدي وحكومته، التي لم يتخطَّ عمرها الشهرين، على السير في طريق مكافحة الفساد الشاق، رغم المطبات العديدة التي تعترضهما.
مقابل الارتياب الإيراني من عملية «صولة الفجر» ومحاولة فرملتها، يتكئ الزيدي على دعم قوى سياسية داخلية في الظاهر على الأقل، أبرزها «الإطار التنسيقي»، وهو الائتلاف الشيعي الذي يمسك بزمام السلطة، فضلًا عن «المجلس السياسي الوطني»، أكبر التحالفات السنية السياسية، وقد استمد الزيدي دعمه أيضًا للحملة من أكبر قوتين كرديتين، «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني».
حملة الزيدي تُعدّ نموذجية ولا تخلو من جرأة «رجل الدولة»، يحرص على بعث رسائل إيجابية إلى قائد سفينة «العمّ سام»، قبل لقائه المنتظر معه في رحاب البيت الأبيض منتصف الشهر الحالي. وفي الوقت عينه، يجهد الزيدي لعدم الإخلال بتوازن علاقات بلاده مع إيران، لذلك يحاول «إمساك العصا من المنتصف».

الزيدي عقد العزم على مقارعة كبار «حيتان الفساد» (رويترز)

على أن المفاوضات العسيرة الرامية إلى حسم الوزارات الشاغرة دخلت مرحلة جمود، بعد اصطدامها بقطار عملية مكافحة الفساد، التي ولّدت أزمة ثقة جديدة بين الأطراف المشاركة في العملية السياسية، وأعادت ترتيب سُلّم أولوياتها، الذي أمسى منصبًّا على احتواء التداعيات القانونية لحملة مكافحة الفساد، وابتعد عن البحث في استكمال الاستحقاقات الحكومية الداهمة، التي كانت تقترب من خواتيمها.
يبقى أن الزيدي، الذي مضى أخيرًا في مقارعة الفاسدين ولم يكتف بإطلاق شعارات رنانة ضدّ الفساد بالمطلق، والذي بدأ رحلة حصر سلاح الفصائل بيد الدولة، وابتعد عن البحث في استكمال الاستحقاقات الحكومية الداهمة، التي كانت تقترب من خواتيمها.
يبقى أن الزيدي، الذي مضى أخيرًا في مقارعة الفاسدين ولم يكتف بإطلاق شعارات رنانة ضدّ الفساد بالمطلق، والذي بدأ رحلة حصر سلاح الفصائل بيد الدولة، يحرص على بعث رسائل إيجابية إلى قائد سفينة «العمّ سام»، قبل لقائه المنتظر معه في رحاب البيت الأبيض منتصف الشهر الحالي. وفي الوقت عينه، يجهد الزيدي لعدم الإخلال بتوازن علاقات بلاده مع إيران، لذلك يحاول «إمساك العصا من المنتصف».

**حملة الزيدي تُعدّ نموذجية ولا تخلو من جرأة «رجل الدولة»**

# «حماس» تحلّ حكومتها... وغزة تبقى رهينة السلاح

وسط تزايد الضغوط الإقليمية والدولية للمضي قدمًا في مسار «اليوم التالي» في قطاع غزة، أعلنت حركة «حماس»، أمس، حلّ لجنة الطوارئ الحكومية المسؤولة عن إدارة غزة، بعد عقدين من تولّي زمام الحكم، فيما سارعت اللجنة الوطنية لإدارة القطاع إلى إعلان جاهزيتها لتسلّم مهامها في إطار اتفاق وقف النار وخطة السلام الأميركية.
وإذ قال المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي والناطق الرسمي باسم الحكومة، إسماعيل الثوابتة، لوكالة «فرانس برس»: «قدّم رئيس لجنة الطوارئ الحكومية ورئيس المتابعة الحكومية بالإنابة، محمد الفرا، رسميًّا استقالته من منصبه»، أوضح أن الفرا قرّر أيضًا «حلّ لجنة الطوارئ الحكومية، تسهيلا لعملية الانتقال الإداري والحكومي للجنة الوطنية لإدارة غزة، التي توافقت بشأنها الفصائل والقوى الفلسطينية».
وأكد الثوابتة، في بيان تلاه خلال مؤتمر صحافي في غزة، إنجاز كلّ «الاستعدادات والترتيبات الإدارية والقانونية لعملية الاستلام والتسليم للمنظومة الحكومية»، في قطاع غزة. وشدّد على أنه سيتم «ضمان عدم وقوع فراغ إداري وفني»، معتبرًا أن جميع «الموظفين العاملين في تقديم الخدمات هم موظفو دولة، وهم على جاهزية تامة وكاملة للعمل تحت مسؤولية اللجنة الوطنية لإدارة غزة».

**«مجلس السلام»: لتوحيد السلاح تحت سيطرة «اللجنة الوطنية»**

ودعا المكتب الإعلامي الحكومي إلى «الإسراع الفوري في خطوات دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة وممارسة مهامها ومسؤولياتها الوطنية والإدارية»، في حين أوضح الناطق باسم «حماس»، حازم قاسم، أن الخطوة «تمّت بالتنسيق مع الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك، وتهدف إلى سحب الذرائع من الاحتلال، الذي يواصل العدوان وحرب الإبادة».
وبعيد الإعلان الصادر عن «حماس» وحكومتها، أكد رئيس اللجنة الوطنية لإدارة غزة، علي شعث، جاهزية اللجنة الكاملة «للقيام بمسؤولياتها الوطنية»، فور توافر الإمكانيات اللازمة لعملها. وشدّد على ضرورة توفير «المتطلّبات الأساسية لنجاح عمل اللجنة وتتمثّل في وجود سلطة واحدة، وقانون واحد بمرجعية واضحة، وسلاح واحد خاضع لهذه السلطة»، مطالبًا بـ «توفير البيئة السياسية والإدارية والأمنية اللازمة لتمكين اللجنة من أداء مهامهابفاعلية».
من جهته، اعتبر «مجلس السلام»، الذي أنشأه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن لجنة التكنوقراط يجب أن تشرف على السلاح. وأضاف المجلس في بيان: «المبدأ يقضي بوجود سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد. وهذا يعني توحيد كلّ الأسلحة تحت سيطرة اللجنة الوطنية لإدارة غزة».
وفي أوّل ردّ فعل إسرائيلي، وصف وزير الخارجية جدعون ساعر إعلان «حماس» بأنه «خدعة»، مجدّدًا المطالبة بنزع سلاح الحركة. ورأى ساعر أن «ما يبدو أنه استعداد من «حماس» لإفساح المجال أمام حكومة تكنوقراط يهدف في الواقع إلى الحؤول دون نزع سلاحها»، مؤكّدًا إصرار إسرائيل على «التنفيذ الكامل لخطة ترامب، التي تتمثّل مبادئها الأساسية في نزع سلاح «حماس» وكلّ التنظيمات الإرهابية الأخرى، ونزع كامل السلاح من قطاع غزة».
ويرى الخبراء أن خطوة «حماس» بمثابة استعراض سياسي شكلي لا يرتقي إلى مستوى الموافقة على نزع سلاحها، الذي يبقى عين المعضلة.

### اتصال من ترامب يقلب القرار

# «فيفا» يُعلّق عقوبة بالوغون ويمنحه حق اللعب أمام بلجيكا

شكّل قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتعليق عقوبة الإيقاف المفروضة على مهاجم منتخب الولايات المتحدة فولارين بالوغون تحولاً لافتاً قبل مواجهة بلجيكا في ثمن نهائي كأس العالم 2026، إذ أصبح اللاعب مؤهلاً للمشاركة بعد تحويل عقوبته إلى إيقاف معلق لمدة عام.

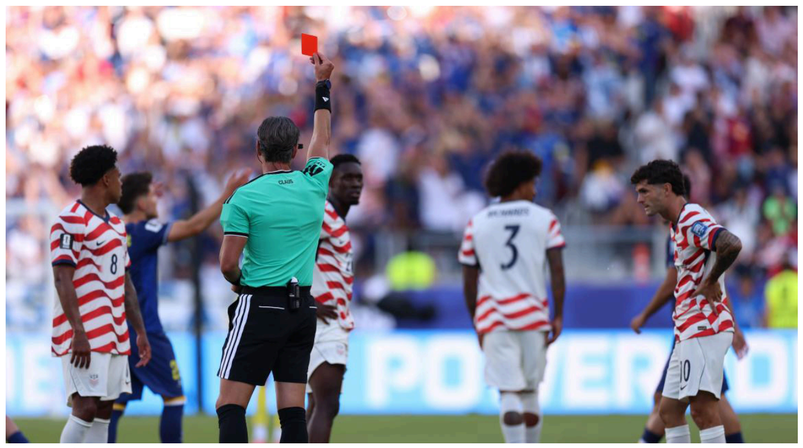
لحظة طرد بالوغون في اللقاء أمام البوسنة

بالوغون (25 عاماً) كان قد عوقب بالإيقاف مباراة واحدة عقب طرده المباشر خلال مواجهة البوسنة والهرسك في دور الـ32، إثر عرقلته منافسه طارق محرموفيتش، وذلك استناداً إلى المادة 10.5 من لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم الخاصة بمنافسات كأس العالم. ورغم تأكيد عدد من مسؤولي (فيفا) في وقت سابق أن قرارات الطرد أو الإيقاف لا تقبل الطعن من المنتخبات، عاد مهاجم المنتخب الأميركي إلى قائمة بلاده استعداداً لمواجهة بلجيكا في دور الـ16.

ورحّب الاتحاد الأميركي بالقرار، مؤكداً في بيان احترامه لحكم اللجنة التأديبية، كما علّق الرئيس الأميركي دونالد ترامب على القضية عبر منصته «تروث سوشال»، قائلاً: «شكراً لفيفا على فعل الصواب وتصحيح ظلم جسيم».

وجاء في بيان (فيفا): «لقد فرضت لجنة الانضباط في فيفا العقوبة التالية على لاعب منتخب أميركا فولارين بالوغون، الذي طُرد نتيجة حصوله على بطاقة حمراء مباشرة خلال المباراة التي لعبها ضد البوسنة والهرسك في كأس العالم 2026، التي أقيمت يوم الأول من شهر تموز الجاري على ملعب سان فرانسيسكو باي أرينا، والعقوبة كانت الإيقاف مدة مباراة واحدة لمخالفته المادتين 14 و66 من قانون الانضباط الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم».

**دونالد ترامب: «شكراً فيفا على فعل الصواب وتصحيح ظلم جسيم»**

وأضاف البيان المنشور على الموقع الرسمي لـ(فيفا): «وفقاً للمادة 27 من قانون الانضباط الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم، يُعلق تنفيذ العقوبة مدة عام واحد، وفي حال ارتكب فولارين بالوغون مخالفة أخرى مماثلة في طبيعتها وخطورتها خلال فترة الاختبار، يُلغى الإيقاف وتنفذ العقوبة دون الإخلال بأي عقوبة إضافية تفرض على المخالفة الجديدة».

والمادة 27 من قانون الانضباط في (فيفا) تنص على أنه «يجوز للهيئة القضائية تعليق تنفيذ أي إجراء تأديبي كلياً أو جزئياً. وإذا ارتكب الشخص المستفيد من عقوبة معلقة مخالفة أخرى مماثلة في طبيعتها وخطورتها خلال فترة الاختبار، تُلغى العقوبة المعلقة من قبل الهيئة القضائية، وتُنفذ العقوبة دون الإخلال بأي عقوبة إضافية مفروضة على المخالفة الجديدة».

وبالوغون ليس أول لاعب يستفيد من هذا النوع من القرارات، إذ سبقه قائد منتخب البرتغال كريستيانو رونالدو، الذي عوقب بالإيقاف ثلاث مباريات مع تعليق تنفيذ مباراتين لمدة عام واحد تحت المراقبة، عقب طرده في مواجهة أيرلندا ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026.

وبذلك، سيكون بالوغون متاحاً للمشاركة مع منتخب الولايات المتحدة أمام بلجيكا، على أن تُفعّل عقوبة الإيقاف في حال ارتكابه مخالفة جديدة مماثلة خلال فترة الاختبار.

# نيمار يودّع المونديال بالدموع

نيمار باكياً

بعد الدموع التي أغرقت البرازيل إثر إصابة نيمار في مونديال 2014 وما أعقبها من السقوط التاريخي أمام ألمانيا 1-7 في نصف النهائي، عاد المشهد ليتكرر بعد 12 عاماً، مع خروج «السيليساو» من كأس العالم 2026 بخسارة صادمة أمام النرويج 2-1 في نيوجيرسي. ولم يكن حضور نيمار في النسخة الثالثة والعشرين من النهائيات مضموناً بسبب الإصابة، قبل أن يفاجئ المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الجميع باستدعائه ومنحه فرصة خوض مشاركته الرابعة في كأس العالم.

ودخل نيمار في الدقيقة 67 بديلاً لغابريال مارتينيلي، ليسجل مشاركته الدولية الـ130 والأخيرة، قبل أن يختتمها بتسجيل ركلة جزاء متأخرة عزز بها رقمه القياسي كأفضل هداف في تاريخ المنتخب البرازيلي، رافعاً رصيده إلى 80 هدفاً.

لكن الهدف لم يكن كافياً لتجنب خروج البرازيل من هذا الدور للمرة الأولى منذ عام 1990، لتنتهي رحلة نيمار في كأس العالم بوداع مؤثر، بعدما عاندته البطولة في جميع مشاركاته، إذ غاب عن نصف نهائي 2014 بسبب الإصابة، وودّع من ربع النهائي في نسختي 2018 و2022، قبل أن يخرج من دور الـ16 في نسخة 2026.

وبعد صافرة النهاية، جلس صاحب القميص رقم 10 باكياً وسط مواساة زملائه، في مشهد أعاد إلى الأذهان أكثر اللحظات إيلاماً في مسيرته مع المنتخب البرازيلي.

**سجل نيمار مشاركته الدولية الـ130 والأخيرة**

## همسات الملاعب

■ وقّع نادي الحكمة مع لاعب الارتكاز الدولي تايرل هاريسون لتمثيل الفريق في منافسات الـ"فاينال فور" من بطولة لبنان لكرة السلة. ويبلغ هاريسون 27 عاماً، ويشغل مركز السنتر، ويبلغ طوله 214 سم، كما يحمل الجنسيتين الأسترالية والنيوزيلندية، وانضم إلى الحكمة قادماً من نادي بريزين بوليتس الأسترالي.

■ غيّب الموت دومينيك خليفة، أحد أبرز الأسماء في مجال الإحصاءات الرياضية في لبنان، بعد مسيرة امتدت لأكثر من ربع قرن في خدمة كرة السلة. تولّى رئاسة لجنة الإحصاءات في الاتحاد اللبناني لكرة السلة منذ عام 2013، واشتهر بدقته واحترافيته، وبما امتلكه من قاعدة بيانات واسعة وضعها دائماً في خدمة الإداريين والمدربين واللاعبين والإعلاميين.

■ فجّرت النروج واحدة من أكبر مفاجآت كأس العالم 2026، بإقصائها البرازيل من ثمن النهائي بعدما تغلبت عليها 2-1. وأهدر برونو غيمارايش ركلة جزاء للبرازيل في أول ربع ساعة، قبل أن يتألق إرلينغ هالاند ويقود منتخب بلاده إلى ربع النهائي بتسجيله هدفي الفوز. ورفع المهاجم النروجي رصيده إلى سبعة أهداف، ليتقاسم صدارة هدافي البطولة مع كيليان مبابي وليونيل ميسي، ضارباً موعداً مع إنكلترا في الدور المقبل. وقال هالاند عقب اللقاء: «لم أكن لأحلم بالفوز على البرازيل».

■ بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش الدور ربع النهائي من بطولة ويمبلدون، بعدما فاز على الروسي رومان سافيولين (132 عالمياً)، وحقق ديوكوفيتش انتصاره الـ1060 في منافسات فردي ويمبلدون، متجاوزاً الرقم القياسي الذي كان للسويسري روجيه فيدرر (105 انتصارات).

# كلوب يعود لإنقاذ ألمانيا بعد الإخفاق المونديالي

عاد يورغن كلوب إلى واجهة التدريب العالمي، بعدما كشف الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو أن الاتحاد الألماني لكرة القدم توصل إلى اتفاق مع المدرب المخضرم لتولي قيادة المنتخب الألماني، في خطوة تمثل بداية مرحلة جديدة لـ«المانشافت» عقب خروجه المخيب من كأس العالم 2026.

**غايال خوري**

صورة مولّدة بالذكاء الاصطناعي ليورغن كلوب في مشهد مع منتخب ألمانيا

وبحسب رومانو، فإن الاتفاق قد أنجز بالفعل، فيما يجري العمل على استكمال التفاصيل النهائية المتعلقة بالعقد طويل الأمد، إلى جانب إنهاء ارتباط كلوب الحالي بمجموعة «ريد بول»، قبل الإعلان الرسمي عن تعيينه.

وسيخلف المدرب البالغ من العمر 59 عامًا يوليان ناغلسمان، الذي استقال من منصبه عقب خروج ألمانيا المفاجئ من دور الـ32 أمام باراغواي، في واحدة من أكبر مفاجآت مونديال 2026.

وكان كلوب قد أكد في وقت سابق أن الاتحاد الألماني لكرة القدم تواصل معه عقب استقالة ناغلسمان، مشيرًا إلى أن المحادثات بدأت بالفعل رغم ارتباطه الحالي بعقد مع «ريد بول» وتحدث كلوب عن حالته الذهنية بعد ابتعاده عن التدريب منذ رحيله عن ليفربول في عام 2024، مؤكدًا أنه أصبح مستعدًا للعودة. وقال: «عندما غادرت ليفربول، شعرت بأنني لم أعد أملك الطاقة للاستمرار لعام إضافي، لكنني اليوم استعدت طاقتي بالكامل، وأنا جاهز.» وأكد كلوب أن الأزمة التي تعيشها الكرة الألمانية تتطلب أكثر من مجرد تغيير على مقعد المدير الفني، مشددًا على ضرورة إجراء إصلاحات شاملة. وقال: «كرة القدم الألمانية تمر بمنعطف مهم. نحتاج إلى تغييرات جذرية، سواء كنت أنا المدرب أو أي شخص آخر.»

ويأمل الاتحاد الألماني أن ينجح كلوب في إعادة المنتخب إلى مكانته بين كبار المنتخبات العالمية، بعدما عانى من سلسلة نتائج مخيبة في البطولات الكبرى خلال السنوات الأخيرة. فمنذ التتويج بلقب كأس العالم 2014، فشل المنتخب الألماني في بلوغ الدور ربع النهائي في أربع من آخر خمس بطولات كبرى، وكان الخروج المبكر من مونديال 2026 بمثابة الضربة الأقسى.

ويعد كلوب أحد أنجح المدربين في جيله، إذ قاد ليفربول إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنكليزي الممتاز وكأس الاتحاد الإنكليزي وكأس الرابطة، كما توج بلقب الدوري الألماني مرتين مع بوروسيا دورتموند، وقاده إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

وتعلق الجماهير الألمانية آمالًا كبيرة على شخصية كلوب القيادية وأسلوبه الهجومي وقدرته على بناء الفرق، من أجل إعادة «المانشافت» إلى المنافسة على الألقاب واستعادة مكانته بين نخبة منتخبات العالم.

**قاد كلوب ليفربول إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا**

# تخفيض أسعار قمصان ليبرون

لم يكن تخفيض أسعار قمصان ليبرون جيمس في متاجر لوس أنجلوس ليكرز مجرد خطوة تجارية لتصريف المخزون، بل حمل رسالة واضحة مفادها أن النادي يستعد لطي صفحة استثنائية في تاريخه وبدء حقبة جديدة يقودها النجم السلوفيني لوكا دونتشيتش.

على مدار ثمانية مواسم، كان ليبرون الوجه الأبرز لليكرز داخل الملعب وخارجه. فمنذ انضمامه إلى الفريق في صيف 2018، أعاد النادي إلى واجهة المنافسة، وقاده لإحراز لقب الدوري الأمريكي للمحترفين عام 2020، كما أصبح الهداف التاريخي للـNBA بقميص ليكرز، وتوج بأول نسخة من كأس الـNBA عام 2023، قبل أن يختتم رحلته بصناعة لحظة تاريخية عندما لعب إلى جانب نجله برونى، في أول ثنائي أب وابنه يشاركان معًا في تاريخ الدوري.

ومع انضمام لوكا دونتشيتش إلى ليكرز في فبراير 2025، بدأت ملامح المرحلة الجديدة تتشكل داخل النادي، إلا أن وجود ليبرون جيمس أبقى الفريق يعيش بين حقبتين. ومع رحيل النجم المخضرم هذا الصيف، اكتمل التحول رسميًا، لتصبح هوية ليكرز ومستقبله بين يدي دونتشيتش، الذي يعول عليه النادي وجماهيره لقيادة الفريق نحو عصر جديد من المنافسة على الألقاب.

وفي عالم الرياضة الاحترافية، غالبًا ما تعكس المتاجر ما يحدث داخل أروقة الأندية. فتراجع حضور قمصان ليبرون وطرحها بأسعار مخفضة لا يقلل من قيمتها التاريخية، بل يرمز إلى انتقال الراية من جيل إلى آخر، وإلى بداية فصل جديد يأمل ليكرز أن يعيده إلى منصات التتويج.

قميص ليبرون جيمس

## الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

| 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 1 |
| | | | | | | | | | 2 |
| | | ■ | | | | | | | 3 |
| | ■ | | | | | | ■ | | 4 |
| | | ■ | | | ■ | | | | 5 |
| | ■ | | | | | ■ | | | 6 |
| | | | | ■ | | | | | 7 |
| | | ■ | | | | | | | 8 |
| | | | ■ | | | | | | 9 |

**أفقيا:**
1 - لقب ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان.
2 - روائي وكاتب مصري راحل.
3 - دولة أوروبية - سقي.
4 - نقوم بفصله وعزله عن غيره.
5 - والدته - سعل - إله مصري.
6 - قلادة - أخفاه (الخبر).
7 - شهر عربي - نوع من العصافير.
8 - عاصمة دولة أوروبية - أنهى وأزال النزاع أو الخلاف.
9 - دولة عربية - يقين وتأكّد من حدوث الأمر.

**عموديا :**
1 - الاسم العربي القديم والتاريخي الذي أطلقه الرحالة والبحارة العرب على جزر المالديف.
2 - صوف بالأجنبية - من يسأل بإلحاح ما يعده حقا له.
3 - أحبسه - يشترع القوانين.
4 - جماعة وحشد - وكالة أنباء عربية.
5 - جاحدات للجميل - حفظ في نفسه
6 - ممثلة مصرية راحلة.
7 - متشابهان - ضمير منفصل.
8 - سنة بالأجنبية - لين الجانب ولطافة الفعل.
9 - شاعر وكاتب سوري راحل أحد مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك.

## SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | 2 | |
| | | | | 8 | | | 5 | 4 |
| 5 | 4 | 8 | 3 | | | | | 1 |
| | | | | 4 | 6 | | | 5 |
| | | 4 | | | | 2 | | |
| 6 | | | 1 | 7 | | | | |
| 1 | | | | | 5 | 8 | 4 | 6 |
| 3 | 2 | | | 9 | | | | |
| | 8 | | | | | | | |

## حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - كليوباترا - 2 - ميسولونغي - 3 - يفتلون - 4 - لار - غايات - 5 - شنوا - ساتر - 6 - مكن - 7 - عل - الجعد - 8 - ويلي برانت - 9 - نفاذ - فتور
عموديا: 1 - كميل شمعون - 2 - لي فان كليف - 3 - يسترون - لا - 4 - وول - ايد - 5 - بلوغ - حلب - 6 - اوناس - جرف - 7 - تن - يافعات - 8 - رغبات - دنو - 9 - اي - ترف - تر.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | 1 | 6 | 9 | 4 | 3 | 2 | 7 |
| 7 | 3 | 4 | 2 | 5 | 1 | 6 | 8 | 9 |
| 9 | 2 | 6 | 8 | 3 | 7 | 5 | 4 | 1 |
| 2 | 5 | 8 | 9 | 1 | 3 | 4 | 7 | 6 |
| 3 | 6 | 9 | 7 | 4 | 2 | 1 | 5 | 8 |
| 1 | 4 | 7 | 5 | 6 | 8 | 9 | 3 | 2 |
| 8 | 1 | 5 | 4 | 2 | 6 | 7 | 9 | 3 |
| 6 | 9 | 2 | 3 | 7 | 5 | 8 | 1 | 4 |
| 4 | 7 | 3 | 1 | 8 | 9 | 2 | 6 | 5 |

# هيفا Saint Levant «عروس وعريس»

انتشرت عبر مواقع التواصل لقطات مصوّرة ظهر فيها الفنانان هيفا وهبي وSaint Levant وسط أجواء احتفالية تشبه أجواء حفل زفاف شعبي، على متن مقطورة مكشوفة ومزيّنة بالورود والإضاءة، تجوب شوارع مصر. ويُظهر الشريط تفاعل المارّة وسائقي السيارات مع النجمَين بحماسة، مرفقة بصيحات وهتافات والتقاط صور مع المغنّيَين. ولوحظ تدوين تاريخ «10 يوليو» على المقطورة، وهو التاريخ المقرّر لإطلاق الأغنية المشتركة و «الفيديو كليب» اللذَين من المرتقب أن يجمعا هيفا وهبي وSaint Levant. ومن المنتظر أن يحيي الفنانان خلال هذا الصيف سلسلة حفلات غنائية في مصر ودول أخرى.

الفنانة هيفا وهبي كانت قد استبقت انتشار مشاهدها مع Saint Levant بنشر مقطع مصوّر عبر حساباتها على مواقع التواصل، ظهرت فيه بفستان أبيض وطرحة بيضاء وسط زغاريد مجموعة تحيط بها، مع تعليق كتبت فيه: «زغروتة حلوة رنّت في بيتنا، بيلبقلي الأبيض ما هيك؟»، فانهالت التعليقات بين مَن توقّع أن تكون إطلالتها من «فيديو كليب» جديد، ومَن رجّح أن تكون من جلسة تصوير خاصة أو من خطوبة أو زفاف.

هيفا وهبي وSaint Levant والجمهور (مواقع التواصل)

# رئيس وزراء أستراليا يعتذر عن زلّة جنسية بحق كايلي مينوغ

قدّم رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي اعتذارًا أمس الاثنين عن تعليقات أدلى بها خلال مقابلة أُجريت معه مؤخرًا، وأعرب فيها عن رغبته في إقامة علاقة جنسية مع نجمة البوب كايلي مينوغ.

وكان قد طُلب من ألبانيزي، خلال مشاركته في برنامج كوميدي محلي الأسبوع الماضي، اختيار فنانة أسترالية كي «يقيم معها علاقة جنسية ويتزوجها ويواعدها»، فأجاب: «أوه، كايلي بالطبع»، وذلك بعد أن حاول في البداية التهرّب من السؤال. وعقّبت مقدّمة البرنامج نيكي أوزيورن قائلة: «هل ستتزوج كايلي وتقيم معها علاقة جنسية وتواعدها؟»، فأجاب ألبانيزي: «كل ما سبق».

وقوبلت هذه التصريحات بإدانات سريعة، إذ وصفها أحد المشرّعين الأستراليين بأنها زلة تفتقر إلى اللياقة وتنمّ عن سوء تقدير. وفي ظلّ تزايد الانتقادات، أصدر ألبانيزي بيانًا عبر مكتبه ورد فيه: «أقدّم اعتذارًا صريحًا لا لبس فيه عن تلك التصريحات».

إشارة إلى أن كايلي مينوغ، الملقّبة بـ«أميرة البوب»، تحظى بشعبية واسعة في أستراليا، وقد حققت شهرتها في البداية من خلال مسلسل «Neighbours» المحلي قبل أن تنطلق في مسيرة موسيقية ناجحة. (أ.ف.ب.)

نجمة البوب الأسترالية كايلي مينوغ (إنترنت)

## حظـــك اليـــوم

**الحمل**
21 آذار
19 نيسان
تبدو اليوم غير متحمّس وغير سعيد، فحاول أن تبتكر أجواءً جديدة. كن أكيداً أنك لو خسرت من تحب هذه المرة فلن تعوّض هذه الخسارة.

**الثور**
20 نيسان
20 أيار
تُحاسب في العمل على الأخطاء والهفوات التي حدثت مؤخراً. أنت متوتّر بسبب عدم اتخاذ الحبيب الخطوة التي تنتظرها منه.

**الجوزاء**
21 أيار
20 حزيران
حاول أن تتخلّص من الأمور التي تعكّر مزاجك في العمل. بُعدك عن من تحب لن يجعله يفهم الرسالة التي تريد إيصالها له.

**السرطان**
21 حزيران
22 تموز
لا تدع همومك الشخصية تؤثّر في أدائك في مهامك المباشرة اليوم. إنك تتهرّب كثيراً من الحبيب خلال الفترة الأخيرة.

**الأسد**
23 تموز
22 آب
كن حذراً من بعض الأفخاخ التي يضعها في طريقك بعض المغرضين من محيط العمل. عليك أن تفي بكل التزاماتك تجاه الحبيب.

**العذراء**
23 آب
22 أيلول
أنت مضطر اليوم إلى مواجهة الكثيرين، فلا تخلق العداوات. جو الحب والرومانسية سيكون المسيطر اليوم في علاقتك مع من تحب.

**الميزان**
23 أيلول
23 تشرين الأول
حسّن من علاقتك مع زملاء العمل ولا تتصرّف بطيش. لا تتّفق مع الحبيب اليوم، لذلك حاول تأجيل النقاشات الجدية إلى وقت لاحق.

**العقرب**
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
ينتابك اليوم شعور متناقض، لكن نصيحة النجوم أن تتجاهل الالتباس وتستمر بأداء مهامك. الحبيب يدعمك بموقف مهم جداً.

**القوس**
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
تعاني من جو العمل الضاغط، ولكن مع اقتراب الظهيرة تصبح الأجواء أكثر هدوءًا. هناك الكثير من الاختلافات بينك وبين الحبيب.

**الجدي**
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
أنت غير قادر على التأقلم مع أجواء العمل التي تعيشها، فحاول أن تنتقل إلى مكان آخر. تعيش يوماً مستقراً مع الشريك.

**الدلو**
20 كانون الثاني
18 شباط
تقضي الوقت في إنهاء بعض الأوراق خارج مكان العمل، وقد تتأخّر عن بعض مواعيدك. عاطفياً: لا تتلاعب بمشاعر الحبيب.

**الحوت**
19 شباط
20 آذار
لا تخف يا عزيزي الحوت، وأقدم على ما تريده اليوم لأن الحظ إلى جانبك. تعيش حالة ملل في العلاقة، وعليك الخروج منها.



# «نحو الأرض الجديدة: الدفعات الثلاث من المتطوعين» لدولوريس كانون

صدر حديثًا عن «دار نوفل / هاشيت أنطوان» كتاب «نحو الأرض الجديدة: الدفعات الثلاث من المتطوعين» للكاتبة الأميركية دولوريس كانون، ضمن سلسلة «إشراقات» لتنمية الذات. في هذا الكتاب الضخم (504 صفحات)، الذي عرّبته بإتقان المترجمة اللبنانية نبيلة يوسف فقيه، تشرح فيه المعالِجة بالتنويم المغناطيسي نظريّتها حول وصول ثلاث دفعات من أرواح من أسمتهم «المتطوعين» إلى الأرض لإحداث صحوة روحية، عبر تمهيد الطريق للوعي الجديد، ثم التأثير المباشر الذي يفضي إلى تغيير إيجابي في الكوكب وشفائه  ثم ارتقائه «نحو الأرض الجديدة». في ما يلي فصل من الكتاب تنشره لكم «نداء الوطن».

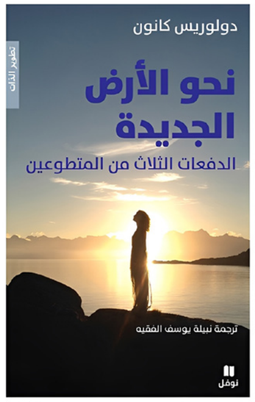

غلاف الكتاب

دولوريس كانون

لقد كنت أعتبر نفسي، خلال مغامرتي الأولى في عالم المجهول، منذ أكثر من أربعين عامًا، المراسلة والمحققة والباحثة في «المعرفة المفقودة». في الواقع، أنا معالجة بالتنويم المغناطيسي ومتخصصة في العلاج من خلال الحيوات الماضية وتتبّع سبب مشاكل الناس النابعة من حيوات أخرى بدلا من الحياة الحالية. ومع نموّ عملي وتوسّعه، طوّرت تقنية التنويم الخاصة بي التي تسمح بالشفاء الفوري، والتي كانت نتائجها مذهلة. والآن أقوم بتدريس تلك التقنية في جميع أنحاء العالم، عندما شعرت بالحاجة لتعليم طريقتي، لم أكن متأكدة من أنّ ذلك ممكن. فحين تطوّر شيئًا ما بنفسك، أنت تعرف كيف يعمل، ولكن، هل ستكون قادرًا على تعليمه للآخرين بأسلوب مفهوم؟ تلك كانت المعضلة، لكن ما كنت متأكدة منه هو أنني لن أعرف أبدًا إذا لم أحاول. كثيرون من الناس (وبعض من مرضاي) يخافون جدًا من الفشل لدرجة أنهم لا يحاولون أبدًا.

وهكذا، بدأت بتدريس تقنيتي في العام 2002 حتى باتت الآن منتشرة في جميع أنحاء العالم، ويسعدني أن أقول إنّ طلابي يختبرون المعجزات ذاتها التي مررت بها. حتى أنّ بعضهم يحاول طُرقًا لاستخدام التقنية لم أفكّر فيها أبدًا. وما هي المكافأة القصوى التي قد تنالها المعلّمة إذا لم تكن اتباع طلابها لما لقنتهم إياه وذهابهم إلى ما هو أبعد منه بعد لاستكشاف مسارات غير معروفة. طريقتي ليست مثل طرق التنويم المغناطيسي الأخرى، التي عفا عليها الزمن والتي تجبرك على اتباع ما تمليه عليك حرفيًّا، من دون أدنى خروج عن النص ولو بكلمة واحدة، بل إنني أشرح للطالب ما يجب القيام به فقط، بينما أترك له كامل الحرية في الاختيار طالما أنه لا يعرّض المريض للأذى. لقد وجدت أنّ الطريقة مرنة للغاية، وكأنه أسلوبٌ حيّ ومتطوّر. وما زلت حتى الآن، رغم مرور كل هذه السنوات، أقول لابنتي جوليا في كثير من الأحيان حين أعود إلى المنزل: «خمّني ما اكتشفت أنّ بإمكاني فعله اليوم!».

«هم» أخبروني. عدّة مرات قالوا لي إنه لا توجد قيود، إلا إذا وضعناها بأنفسنا. كلّ شيء ممكن، وما يحدّنا هو فقط قصور خيالنا.

أعتقد أنّ الخوف من المجهول هو ما يعوق العديد من المعالجين، لأنهم يخشون تجربة شيء جديد، وأن يفكّروا بحريّة. الشيء الرئيسي الذي يجعل أسلوبي مختلفًا، هو أنني أعمل في أعمق مستوى ممكن من الغيبوبة والذي هو مستوى السير أثناء النوم (somnambulistic level) بينما تحافظ معظم التقنيات الأخرى على إبقاء المريض في مستويات أخف من الغيبوبة حيث يمكن للعقل الواعي التدخل. ولكن عندما تأخذ الشخص إلى أعمق مستوى، تكون قادرًا على التواصل مباشرة مع أكبر مصدر للقوة، والوصول إلى الشفاء. ولقد توصّلت، مع الوقت، لإيجاد طريقة للاتصال بمصدر كل المعرفة، المكان الذي تأتي منه كل المعلومات التي أكتب عنها، وهذا هو الجزء الذي يؤدي للشفاء الفوري. إنه محبّ ومتسامح للغاية، وأسمّي هذا المكان العقل الباطن، لأنني لم أكن أعرف ماذا أسمّيه عندما بدأت لأول مرة.

عندما يُطلب مني تعريف ما أقصده بالعقل الباطن أو بـ «هم»، أجيب أنّ بإمكانكم اعتباره الذات العليا أو الوعي الأعلى أو الروح العليا. إنه كبير جدًّا وضخم لدرجة أنه يحتوي على إجابات لكل شيء. «هم» يقولون إنهم لا يهتمّون بما أسمّيهم لأنه ليس لديهم اسم على أيّ حال. اقترح بعض طلابي تسميته «الوعي الخارق» بدلا من «العقل الباطن». لا أعرف ما إذا كان ذلك مناسبًا أكثر. أعلم فقط أنّ ما أقوم به ينجح، وأنه «إذا لم يكن مكسورًا، فلا تصلحه»، كما يقول المثل. وعليه، سأحتفظ بتسمية العقل الباطن.

حصل ذلك في السنوات الأولى من عملي، بشكل غامض ومتقطّع، ولم أكن أعرف حقًّا ما من كنت أتحدّث. استغرق الأمر عدة سنوات من العمل في هذا المجال كي أدرك ما اكتشفته. ثم جاءت عملية إيجاد طريقة لاستدعائه خلال كل جلسة. فقد كان واضحًا كم أنه لا يُقدّر بثمن بالنسبة لعملي. يقول لي الناس: «ألا تعين أنك تصنعين المعجزات؟»، فأجيبهم: «أنا لا أفعل شيئًا! بل هم من يفعلون! أنا مجرد صلة الوصل، إنهم هم من يقومون بالعمل». «هم» ذلك الجزء المدهش والرائع الذي يعرف كلّ شيء عن الجميع، ويهتمّ بشدة بكل شخص. لا توجد أسرار، «هم» يعرفونك أفضل ممّا تعرف نفسك. لذلك عندما يأتي مريض لرؤيتي، أعلم أنّ العقل الباطن سيطلعه على كلّ ما يحتاج لمعرفته وكل ما يرتئي أنّ بإمكانه فهمه. ليس بإمكاني التنبؤ بما سيحدث، لذلك لا يمكنني التحكّم في الجلسة أو التلاعب بها. أحيانًا، بإمكاني تخيّل ما ستكون عليه إجاباتهم، لأنني عملت معهم لفترة طويلة ولأنّ إجاباتهم غالبًا ما تكون متشابهة، لكنها يومًا لا تتوافم مع ما كنت لأفكّر به بحسب المنطق. فـ«هم» لديهم منطق خاص بهم. لذلك أخبر المريض أنني لا أعرف أبدًا ما الذي سينتج من الجلسة. فالأمر يختلف في كل مرة، لكنّ الثابت هو أنه لا يكون يومًا أكثر ممّا يمكن للشخص التعامل معه. لا أعرف أبدًا ما إذا كانت الإجابة ستتعلّق بمسألة الكارما أم بشيء آخر. الآن، تبدو الأجوبة أكثر تركيزًا على ذلك الشيء الآخر، ومن هنا تكوّن مفهومي عن «دفعات المتطوعين الثلاث». أنا أول من يعترف بأنّ هذه النظرة للتحوّل الكوكبي محيّرة للعقل ومذهلة.

## الكاتبة دولوريس كانون
## (1931-2014)

هي معالجة تنويم مغناطيسي أميركية طوّرت منهجًا خاصًا في استرجاع الحيوات السابقة سعت من خلاله إلى استعادة ما وصفته بـ «المعرفة المفقودة» الكامنة في العقل الباطن. نالت شهرة عالمية بفضل إنجازها في تفسير تنبّؤات نوستراداموس والتحقيق في ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة. ألّفت كانون سبعة عشر كتابًا تُرجمَت إلى أكثر من عشرين لغة، كما أسّست عام 1992 أكاديمية لتدريب الممارسين حول العالم على تقنيتها الخاصة، وجابت العالم كمحاضِرة.

**الخوف من المجهول هو ما يعوق العديد من المعالجين لأنهم يخشون تجربة شيء جديد**

# الإدراك والفناء والحياة البائدة

د. رنده الطباع

من اللاوعي جاء الوعي، ومنه خُلق الإدراك. فالإدراك حتى وعقلي... لا تُفتح أبوابه إلا لمن أنهكه السؤال، وأرهقته الحياة حتى صار يرى ما وراء الأشياء، لا الأشياء نفسها. فالإدراك ليس معرفة تُكتسب، بل يقظة تبلغها الروح، فتدرك أن الحياة ليست إلا طريقًا، وأننا لسنا سوى عابري سبيل، تتراقص أجسادنا على ألحانها اللازوردية في حفل لا ينفك ينتهي من غير استئذان. نظن أننا نملك الزمن، فإذا بالزمن هو من يمتلكنا، حتى إذا حانت ساعة الرحيل، لامست أرواحنا الثرى الرطب، وانهمرت قطرات العمر كما يذوب المطر في حضن الأرض. فتختلط نار الخلق الأولى بظلمة الفناء، ويمتزج نور البداية بسكون النهاية.

ثم... تراءت صورة العدم في الأفق البعيد، وانشقّ حجاب الظلمة، وانكسر شهاب في السماء، فتتابعت الشهب تتراشق في السماوات العظمى، كأن الكون كلّه يكتب سطوره الأخيرة. واتّسع ثقب أسود حتى ابتلع مساحات شاسعة من الوجود، وانحنت المجرات أمام جبروت الصمت. علا صوت اختراق ثبات السكون، صوت لا يشبه أصوات الأرض، جذب إليه كل ما في طريقه، حتى تحطّمت الكواكب، وانطفأت النجوم، وسقط الزمن نفسه في هاوية لا قرار لها. هناك... حيث لا يبقى إلا العدم.

الرهبة في العدم... نعم، الرهبة في الاندثار والفناء. تلك الرهبة التي تجرّد الإنسان من كل أوهامه. فكلّما زاد إدراكه، تآكلته همومه، وسقط عنه كبرياؤه؛ فيقف وحيدًا أمام الحقيقة المجرّدة، حقيقة أن كل ما ظنّه خالدًا، ليس إلا ظلا عابرًا على صفحة الزمن.

ويا لسخرية القدر... كلّما نضجت عقولنا، ازددنا يقينًا بأن الحياة بائدة، وأن البقاء فيها وهم جميل. وكلما تقدّمت بنا السنون، شعرنا بأن أجسادنا ليست سوى بقايا إنسان تحمل آثار رحلة قصيرة ظنّها صاحبها طويلة. فما الشيخوخة إلا الإدراك البطيء بأن الزمن لم يكن يسير حولنا، بل كان يسير فينا.

كلما نظرت إلى البعيد، وغصت بأفكارك في أعماق اللاوعي، سمعت النداء الأزلي يتردد في داخلك: من تراب خُلقت، وإلى التراب تعود. عندها تتساقط أقنعة القوة، ويصغر العالم بما فيه، حتى يصبح قبضة من غبار تحملها ريح لا تعرف أسماءنا.

وحين تذوب في هشاشة الحياة، وتبتعد عن سطوة المادة، تدرك أن كل ما تتصارع عليه الأجساد وتتنازعه الأرواح، لم يكن يومًا سوى وسيلة لحياة كريمة، لا غاية للحياة نفسها. فلا مال يزيد دقيقة في عمر كُتب له الانتهاء، ولا سلطان يؤخّر موعد الرحيل، ولا مجد يمنح الإنسان خلودًا حرمته الطبيعة.

فيا أيها الإنسان... ألق عن كتفيك ثوبًا أثقله الذهب، واترك أحلامًا تدور مع طواحين الهواء. توقّف لحظة، وانظر إلى نفسك من بعيد، وتأمّل انعكاس روحك على صفحة الماء. ابتعد عن دولاب الحياة الذي لا يكفّ عن الدوران، وتمهّل... تنفّس الصعداء... ففي الصمت من الحكمة ما لا تقوله الضوضاء.

اخرج من فناء جسدك، ولا تجعل حدود اللحم حدود روحك. ازهد فيما يفنى، وتعلّق بما يبقى. حلّق بروحك نحو الأعالي، فشموُّها عند خالقها يتجاوز حدود الجسد، ويتخطّى فناء الزمن، لأن الأرواح لا تُقاس بما تعيشه على الأرض، بل بما تحمله معها إلى الأبد.

هل أعمل طالما أن كل شيء فانٍ وذاهب وبائد؟ وهل يستمر صراع الروح المدركة بين العمل والمكابدة في الحياة، وبين الإدراك ومعرفة سر الوجود؟

فلعلّ الإدراك الحقيقي ليس أن نفهم الحياة، بل أن نتصالح مع فنائها، وأن ندرك أن النهاية ليست نقيض البداية، بل بابها الآخر... وأن كل ما على الأرض إلى زوال، ويبقى وجه الخالق وحده، حيث لا عدم، ولا فناء، بل البقاء المطلق.

**في ظلّ تزايد الانتقادات أصدر ألبانيزي بيانًا عبر مكتبه**

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1905 | الثلثاء 7 تموز 2026

# ديرميماس... بلدة تنزف لكنها لا تنكسر

عماد موسى

تتربّع على تلة تشرف على نهر الليطاني وتقابل قلعة الشقيف

## روجيه نهرا

ديرميماس ليست مجرد قرية حدودية، بل هي حكاية صمود عمرها مئات السنين. هي البيت الأول والجذور الراسخة والهوية التي لا يمكن اقتلاعها. في هذه البلدة تربّت أجيال على حب الأرض، وعلى التمسك بترابها مهما اشتدت الأزمات.

يعيش أهالي ديرميماس تحت وطأة واقع أمني بالغ الخطورة. ورغم كل الألم، لم ينكسر أبناء البلدة. تمسّكوا بأرضهم، ورفضوا مغادرة بيوتهم، وصمدوا في وجه الخوف والحرمان، مؤمنين بأن البقاء في الأرض هو شكل من أشكال المقاومة من أجل الحياة.

تقع في واحدة من أجمل بقاع الجنوب اللبناني، تتربّع على تلة تشرف على نهر الليطاني، وتقابل قلعة الشقيف، في مشهد يجمع بين جمال الطبيعة وعمق التاريخ، حيث يلتقي التاريخ بالطبيعة في لوحة استثنائية. وتحيط بها مساحات واسعة من بساتين الزيتون المعمّرة التي تشكل العمود الفقري لاقتصادها ورمزًا لهويتها وتراثها الزراعي، فيما عُرفت البلدة أيضًا بمستواها الثقافي والتعليمي، وبأبنائها المنتشرين في لبنان ودول الاغتراب، الذين حققوا نجاحات لافتة في مختلف المجالات، لكنهم ظلوا أوفياء لبلدتهم، يحملونها في قلوبهم ويدعمونها في كل الظروف.

ديرميماس تتبع إداريًا لقضاء مرجعيون ضمن محافظة النبطية. تقع على مرمى حجر من مستعمرة المطلة المحتلة، وتشتهر بزراعة أشجار الزيتون وإنتاج زيت الزيتون البكر الممتاز، وتضم معالم تاريخية بارزة، مثل «دير مار ماما» الأثري.

كانت جولة لـ«نداء الوطن» في بلدة دير ميماس، ولقاء مع نائبة رئيس البلدية السيدة تانيا برنابا بعد وفاة الرئيس سهيل أبو جمرة. دير ميماس، كما قالت لنا، «ليست مجرد بلدة على خارطة الجنوب، بل هي بيتنا الأول، وجذورنا الضاربة في هذه الأرض، وهويتنا التي نحملها أينما ذهبنا. هي البلدة التي تربينا على محبتها والتمسك بها، والتي تعني لأبنائها أكثر من مكان للسكن؛ فهي ذاكرة، وانتماء، ومسؤولية، وأمل لا ينطفئ بمستقبل أفضل».

وأكدت نائبة رئيس البلدية تميّز دير ميماس أيضًا بروح التضامن والتكاتف بين أهلها، وهي قيمة لطالما ساعدت أبناءها على تجاوز المحن. ويعتمد اقتصاد البلدة بصورة رئيسية على الزراعة، وفي مقدمتها زراعة الزيتون وإنتاج زيته، إلى جانب الدعم الذي يقدمه أبناء البلدة المنتشرون في الاغتراب لعائلاتهم ولمختلف المبادرات الإنمائية والاجتماعية.

إلا أن دير ميماس، كغيرها من قرى الجنوب، تعيش منذ فترة ظروفًا استثنائية قاسية فرضتها الأوضاع الأمنية. فبينما لا يزال عدد من الأهالي صامدين في بلدتهم متمسكين بأرضهم، اضطر آخرون إلى مغادرتها، سواء بسبب المخاطر الأمنية أو نتيجة ظروف صحية تتطلب متابعة دائمة وقربًا من المستشفيات.

واليوم، تحتاج دير ميماس، قبل أي شيء، إلى الحد الأدنى من الأمن والاستقرار الذي يسمح لأهلها بالبقاء في أرضهم والعمل فيها، كما تحتاج إلى دعم اقتصادي وصحي واجتماعي وتعليمي يخفف من معاناة العائلات، وإلى مشاريع إنمائية تؤمّن فرص عمل وتحافظ على القطاع الزراعي الذي يشكل ركيزة الحياة في البلدة.

وعن أمنيات أبناء البلدة، قالت برنابا إنها بسيطة وعميقة في آن واحد: أن يعود السلام والاستقرار إلى الجنوب، وأن تنتهي سنوات الخوف. لا تطلب دير ميماس المستحيل. فهي تحتاج إلى الحد الأدنى من الأمن الذي يسمح لأهلها بالبقاء في أرضهم، وإلى دعم اقتصادي وصحي واجتماعي وتعليمي يعيد إليهم القدرة على الصمود، وإلى مشاريع تحمي القطاع الزراعي وتخلق فرص عمل تمنع نزيف الهجرة وتعيد الأمل إلى الشباب.

**أمنيات البلدة أن يعود السلام والاستقرار إلى الجنوب وأن تنتهي سنوات الخوف**

## إبر قالييباف

بمعنويات عالية، أعلى من برج شانغهاي بعشرين مترًا، قال قائدنا وحبيبنا بصوته المجروح، الحاج محمود قماطي، بعد لقاء قمة جمع وفد الميليشيا مع المفجوع محمد باقر قاليباف «إن ما سمعناه في الحزب من الأخوة المسؤولين الأساسيين في الجمهورية الإسلامية في إيران التأكيد القاطع والصارم أنهم لن يتخلوا عن لبنان وسوف يبقى لبنان البند الأول في مذكرة التفاهم وسوف يتابعون تنفيذ ذلك حتى النفس الأخير».

لم يحدد قماطي أي نفس: النفس الإيراني الأخير أو النفس اللبناني الأخير؟

حتمًا النفس اللبناني الأخير فـ«4000 شهيد سقطوا دفاعًا عن إيران» قالها قاليباف بعظمة لسانه فماذا لو تضاعف العدد. سيصرح رئيس مجلس الشورى الإيراني مجددًا «8000 شهيد سقطوا دفاعًا عن إيران». كل نفس جنوبية ترخص لعيون الحرس والمرشد والأخوة الأساسيين في إيران.

جاء تصريح قماطي السعيد فيما تواصل إسرائيل التدمير وتواصل إيران الإستعراض الشعبي تأرًا لمرشدها وتواصل رييبتها حربها على محوري بعبدا والسراي. وفيما يتنافس أعضاء» كتلة رسالات للفنون البصرية» بالكذب على أنفسهم وعلى الناس بطبيعة الحال، على سبيل المثال، بعد تمحيص وتدقيق وإشغال الجمجمة طلع مع الحاج علي عمار أن المقاومة اليوم أقوى من السابق. كلما توغل العدو قاضمًا القرى مسويًا الأبنية العزيزة بالأرض كلما انتفخت عضلات علي عمار وقويت شكيمته و«تعنتر» لكن مهما تمرجل هو والفحل الذهبي حسن فضل الله ونمرود اللغة العربية المقعرة الزميل محمد رعد وأمير البيان إيهاب حمادة ومعبود الجماهير علي حجازي، وعلي المقداد المقدود من الـ«بولاد» ومعهم نبراس البقاع ملحم حجيري الذي وصف المعارك على هذا النحو «هناك داخل القرى الجنوبية المحتلة يُزلزل رجال المقاومة الأرض تحت وطأة الغزاة المحتلين الغاصبين في عمليات نوعية يقضُّون خلالها مضاجع الإحتلال ويمرّغون أنف قادته وضباطه في المستنقع الوسخ»... فلن يبلغوا مجتمعين ما بلغه الحكواتي من جبروت ومنعة وصلابة إذ صف كامل الأوصاف المرحلة الحالية بـ«مرحلة كسر إسرائيل.» إضرب والريح تصيح.

ما كان ينقص قادتنا الميامين المحزونين الإّ إبر مقويات بالعضل يشكّها دكتور قاليباف في أفخاذ الفرسان لا خيلهم لتضربهم الخيلاء مجددًا ووهم القوة والحماسة فيعدون العدة لحرب إسناد ثالثة مستفيديسن من النتائج المبهرة المحققة في الحربين الأخيرتين.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l

الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال M 03 983 354 - الإعلانات 700 ext T 04 444 000 - advertising@mtv.com.lb